رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس العشرون | سورة النجم | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا. وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين - 00:00:19

حياكم الله ايها الاحبة الى الحياة الطيبة في اكناف العلم الشرعي وفي مجالس مدارسة كتاب الله سبحانه وتعالى فهنا يستروح الانسان وهنا تهدأ النفوس من صخب الايام من صخب وضجيج الحياة. عندما يجد الانسان كهفا - 00:00:40

يأوي اليه والكهف الذي يأوي اليه الانسان في هذا العصر الذي نعيشه هي مجالس العلم وخصوصا مجالس القرآن آآ باذن الله انها سبب في ازاحة الهموم. انها سبب في جلب السكينة. انها سبب في الرحمة. مجرد انك تجتمع في مجلس - 00:01:00

تتدارس فيه كتاب الله سبحانه وتعالى والوعد الذي اعطاه الله عز وجل لمن يجتمعون هذا المجلس ان تحفهم الملائكة وان تتنزل عليهم الرحمات وان تغشاهم السكينة. هذا بحد ذاته لو تحصلت هذه الامور شيء عظيم جدا في حياتك - 00:01:19

لان الانسان اليوم ما سخى بالحياة ووسائل التواصل والاشكاليات والهموم يعيش في ضجيج وتعب وارهاق. يحتاج ان يهدأ القلب وهذا القلب خلقه الله سبحانه وتعالى وخلق له دواءه. الله هو الذي خلق القلب - 00:01:38

ويعرف ما الذي يسبب ضغط على هذا القلب من الهموم والغموم ويعرف ما دواء هذا القلب ولن يكون هناك دواء لهذا القلب الا في كتاب الله سبحانه وتعالى فحرصك على ان تسمع معاني ايات الله سبحانه وتعالى. وان تعيش معها في كل اسبوع ولو ساعة او ساعتين. هذا شيء عظيم - 00:01:55

انت تفعله في حياتك وسترى اثره ولو بعد حين. خصوصا عندما توفق نسأل الله ان يوفقنا ان نختم هذا التفسير من اوله لاخره كون انت مواظب على المراجعة. يعني انا اكرر لابد من مراجعة. ممتاز للمادة التفسيرية. التفسير ليس شيئا هكذا درس تزكوي - 00:02:16

اه تعود وينتهي الذي يريد ان يتقن القرآن ومعاني القرآن عليه ان يراجع المادة التي نعطيها. وكل مثلا شهرين ثلاث اربع يمر على اجزاء معينة بحيث يبقى ورده مستمرا. قضيتان ينبه لها في بداية المجلس قضية اليوم الناس مقبلة على رمضان. اليس - 00:02:36

كذلك فتجد اه كثير ممن يتكلمون اه شيخنا بدنا دورات في التدبر واليات التدبر وقواعد التدبر ومجالس في كتب عن التدبر القرآن تجد الطلاب او الطلبة يستهلكون الاوقات اليات التدبر وقواعد التدبر ومجالس التدبر. لكن اريد ان انفعك انا. اذا اردت ان تتدبر فعليا عليك ان تعيش التدبر. يعني كيف - 00:02:56

اعطيك هذا المثل انسان يعطيك درس نظري عن السباحة ممتاز ويقول لك السباحة كذا وعليك ان تحرك يديك فوق واسفل واعطاك دورة دورتين وانت لم ترى مسبحا قا ولم تنزل في عمرك تتعلم السباحة عمرك ما راح تتعلم صحيح؟ ونفس الشيء اخواني موضوع التدبر ترى لا تعطي نعم في هناك قواعد تدبرية - 00:03:20

ممتاز وهيك اشياء لطائف تدبرية ممتازة لكن اذا اردت فعلا ان تتعلم التدبر ادخل المسبح وعش معه عندما تأتي الى مجالس التفسير

وتبدأ مع المشايخ واهل العلم تتدبر اي اية هنا انت وحدك ستبدأ تتعلم - 00:03:40
ممتاز؟ هذي انتبهوا لها لانني اجد كثير من المراكز والمحافل والجمعيات والمؤسسات التي تريد ان تقدم دورات هدفها ان تعطي دورة عن تدبر ويبقى الانسان يتكلم عن التدبر ويموت وهو يتكلم عن التدبر ولم يعش التدبر الحقيقي. فانت خلص تجاوز هذه المرحلة دورة دورتين - 00:03:57
عن قواعد التدبر ثم بعد ذلك ستتعلم التدبر وانت مع كتاب الله سبحانه من كتب التفسير نفسها عندما تحضر مجلسا علميا وتبدأ تفسر اية اية وتنظر في طرق المشايخ واهل العلم والعلماء الكبار وهم يفسرون - 00:04:17
قالت انت وحدك ستبدأ تتعلم جزء جزئين ثلاثة وربع باذن الله تمتلك المهارة وتحلق بعد ذلك وحدك فانا انصحك نصيحة لا تكثر كثيرا من طلب مجالس عن التدبر عليك ان تعيش التدبر واقع عملي في حياتك - 00:04:34
من خلال هذه المدارس. ممتاز؟ لانه كما قلنا احيانا الانسان لما يبدأ يتدبر لا يقول هذا صعب. خليني ارجع ادرس دورة عن التدبر. يا حول هذه الامور وهو بعد ولم يفكر في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذا ينبه احبابي عليه حتى لا يعطى الشيء اكبر من مساحته من الناحية - 00:04:51
انا لا اقلل من دروس عن التدبر هي مهمة لكن انا اقول لا يستكثر الانسان منها على حساب الحياة التدبرية الحقيقية وابين لك انك حتى لو تعلمت ما تعلمت لن تكتسب الخبرة التدبرية حتى تعيشها واقعا مع كتب - 00:05:11
وحتى ترتبط بكتاب تفسيري ودرس تفسيري من خلاله باذن الله تحلق في هذا الميدان. ما زال حديثنا قائما احبابي الكرام في تفسير سورة النجم واليوم مع المقطع الاخير من هذه السورة المباركة. وقلنا سورة النجم كان محورها الاساسي - 00:05:31
معالجة قضية مهمة بل هي اعظم القضايا. ما هي القضية التي عالجتها سورة النجم ابتداء نعم قضية مركزية الوحي في حياة المسلم. وان الوحي الالهي هو الذي ينبغي ان يكون مرجعا لك في كل اقوالك - 00:05:48
وافعالك وتصرفاتك في هذه الحياة. لذلك القرآن لما اراد ان يعظم الوحي اخبرك عن طريقة نزوله وانه رحلة عظيمة من فوق سبع سماوات والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:06:05
وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى. قلنا رسم المشهد الدقيق لنزول الوحي الهدف الاساسي منه ان تعظم - 00:06:25
الوحي في قلبك وان تدرك النعمة العظيمة التي اختصنا الله سبحانه وتعالى بها امة محمد صلى الله عليه وسلم ان احكامنا ليست اجتهادات بشرية وانما احكامنا الهية نزلت من السماء من اله الكون خالق السماوات والارض وهذا بحد ذاته شعور بالطمأنينة شعور بالسكينة ان هذه الاحكام ليست احكام - 00:06:45
ليست امور وضعية بل هي امور الهية لا تقوى للنقاش ولا تقبل الخطأ في اساسي. الان نعم يتولد الاجتهاد بعد ذلك من العلماء واهل لكن اساس الشريعة الوحي الالهي وهذا هو صمام الامان للمسلم في حياته. ثم بعد ذلك انتقلت سورة النجم الموازنة بين الوحي الالهي من جهة - 00:07:10
وبين الاصنام التي يعظمونها كفار قريش من جهة اخرى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى بعد ان ذكر الاحوال السامية للوحي وعظمة الوحي تكلم عن ماذا؟ عن المقارنة. انه هالاصنامكم هل عندها شيء من هذه الانوار - 00:07:33
هل تأخذ وحيا؟ هل هناك مقارنة بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين اصنامكم حتى يبين لهم حجم الزيف الذي يعيشونه حجم الوهم الذي يحيونه هو اخبرنا الله سبحانه وتعالى في النهاية ان هؤلاء الكفار ماذا يتبعون - 00:07:52
شغلتهم يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس وهذا حال الكفرة في كل زمان ومكان. الكفر ليبرالية علمانية الحاد. اشتراكية شيوعية. بمله وانواعه واشكاله واطيافه. انما هو يقوم على هذا بين الامرين على الظن الذي ليس له ادلة تدعمه وعلى اتباع هوى النفس الاعراض عن شريعة السماء عن الوحي - 00:08:07
اله الذي انزله الله مقابل تقديم النفس وهواها وشهواتها على اه كلام الله سبحانه وتعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم. فهذه اظن

هذه الاية جوهرية في سورة النجم في بيان طبائع الكفر وطبائع المشركين وطبائع الملل عبر القرون انها كلها منهج - 00:08:36
الظن الذي لا يقم على الادلة وما تهوى الانفس في المقابل الله يقول ولقد جاءهم من ربهم الهدى. نعم مسكين ذاك الانسان ليأتيه الهدى من الله سبحانه وتعالى والرشاد. الله سبحانه يتكرم عليك ويتفضل عليك. ويعطيك الرشاد والخير. ثم بعد ذلك تصر ايها - 00:08:56
الانسان المسكين ان تتبع ماذا؟ الهوى وما تهوى الانفس او الظن وما تهوى الانفس. تمام؟ هذا اظنه يعني صوته ضعيف جيد في الخلف جيد الصوت لانني اشعر انه بعيد نوعا ما عن ممكن ترفعه شوي لفوق دقة الصوت هنا بس بسم الله - 00:09:16
مهم انك ترفع هذا الالة وترفع شوي الصوت هكذا جيد افضل؟ اها حتى انا نفسيا بستريح سبحان الله بس حالي مش مسمعكم فبصير انا ارفع صوتك حتى تسمعكم. طيب وهكذا جيد افضل. طيب بسم الله اه هكذا ان شاء الله افضل - 00:09:38
تمام؟ ثم بعد ذلك انتقلت الاية او مشينا في هذه السورة لقضية ما طبيعة الحكم عند الله سبحانه وتعالى في الدار الاخرة ما في السماوات وما في الارض خلق الله هذا العالم ليكون محط ابتلاء ثم في النهاية سيكون الحساب الالهي ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 00:09:57
بالحسنى. هذه هي نهاية القصة. نحن نعيش في قصة ترى وحلم حياة يعني. هذه القصة ماذا ستكون نهايتها؟ ترى نهايتها في هذه الامرين. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. واخبرنا - 00:10:19
الله سبحانه وتعالى انه من كرمه بنا انه يعلم ضعفنا ويعلم اننا سنخطئ واننا سنتعثر في هذه الحياة فلما اخبر عن الذين احسنوا بالحسنى حتى لا تتوهم ان هؤلاء قوم لا يعصون لا يعصون ابدا. ولم يقترفوا ذنوبا وخطايا لا هؤلاء القوم اقترفوا ذنوب الذين - 00:10:34
احسنوا بالحسنى هم قوم عندهم ذنوب وعندهم خطايا لكنهم حرصوا على اجتناب الكبائر. فلذلك لما وصف الله الذين احسنوا بالحسنى ماذا وصفهم في الصورة الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. فالذين احسنوا بالحسنى سمتهم الاساسية انهم - 00:10:54
الكبائر اما اللمم وهي صغائر الذنوب فهذا لابد منه. صغائر الذنوب هذا لابد منه لكن لما اقول لا بد منه ليس معنى انه تعطيك اريحية. او انه خلص يعني صغار يضرب يا شيخ نعملها لأ. انتم فاهمين ما معنى لا بد منه - 00:11:17
اي اننا يصعب علينا ان نمتنع عنها تماما كل بني ادم خطاء لابد من الخطأ في الحياة والا لو كنا معصومين كما ان الملائكة لا تخطئ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصافحتنا الملائكة في الطرقات لكن خلقنا الله قوما نذنب ثم الاصل ان نتوب ونعود - 00:11:34
الى الله سبحانه وتعالى فصفات الذين احسنوا بالحسنى انهم يجتنبون كبائر الاثم والفواحش اجتنابا كليا واما اللمم فيقعون فيه ويتوبون والله سبحانه وتعالى وعدنا. وعدا منه وكرامة. اننا اذا اجتنبنا الكبائر ولم نفعلها في حياتنا - 00:11:54
ان هذا اللمم سيغفره. هذا وعد من الله ولا يخلف الله وعده. ماذا وعدنا الله؟ اننا اذا اجتنبنا الكبائر فانه سبحانه وتعالى يغفر لنا باذن الله الصغائر. ما هي الاية الدالة على ذلك؟ بشكل واضح وصريح - 00:12:13
ان اجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم اللي هي الصغائر. المراد بالسيئات هنا الصغائر ثم قال سبحانه وتعالى الذين يشترون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم. يعني اعلم بضعفنا. يعلم خلق الانسان - 00:12:30
ضعيفة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني من اللحظة الاولى التي انشأ فيها ابونا ادم الى ان خلقنا ونحن اجنة في ارحام امهاتنا في كل تقلباتنا في هذه الحياة هو اعلم بكم اعلم بضعفكم - 00:12:50
اعلم انكم ستخطئون. يعلم ان الشهوات تأتيكم. فهو طالبك ان تترك الكبائر والصغائر. لكن الاهم ان تترك الصغائر مهم ان تتركها وان لا تصر عليها لكنه يقول لك اذا وقعت في صغيرة مع اجتنابك الكبيرة فانا ارحمك - 00:13:07
اتجاوز عنك لكن اياك ان تصر على صغيرة لانه اصلا احباب الاصرار على الصغيرة هو كبيرة عند العلماء. فالله يغفر الصغائر لكن بدك انت تساعد نفسك ايضا. بدك تساعد نفسك في عدم الاصرار على هذه الصغائر. ثم الان سنصل الى مقطع اخر من السورة - 00:13:27
وهو مقطع يتحدث عن قضية كانت تقع كثيرا في المجتمع القرشي. في المجتمع المكي في بداية الاسلام. هذه القضية كانت تسبب

اشكالا او قضية شائكة وهي ان بعض الكفار كانوا يأتون الى بعض المسلمين الجدد. فماذا يعرضون عليهم عرضا؟ يقولون لهم ما رأيكم ان تتركوا دين محمد - 00:13:47

محمد صلى الله عليه وسلم ونحن نتحمل عنكم الاوزار يوم القيامة ان كان هناك وزر. او ما رأيكم ان تتركوا محمد صلى الله عليه وسلم ونعطيكم مالا مقابل هذا الترك. ونعطيكم اموالا وراتب شهري مقابل هذا الترك. هذه القضية - 00:14:12

قضية تكررت كثيرا. لذلك يعني جاءت في سورة النجم وجاءت في سورة اخرى من يعرفها من يتذكر؟ في صورة تتكلم اية في سورة تتكلم عن موضوع عن هذه القضية التي انتشرت ان الكفار يقولون للمؤمنين انه اتركوا - 00:14:32

محمد صلى الله عليه وسلم واحنا بنتحمل المسؤولية اذا صار شيء نحمل خطايا يا اخوان؟ لا. اها ايوة وقال الذين كفروا في سورة العنكبوت. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملينا - 00:14:51

من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. فهنا الله سبحانه وتعالى يعطي قاعدة واضحة في موضوع الثواب والعقاب. وهل الانسان يمكن ان يحمل ذنوب غيره. في المقابل هل يمكن الانسان ان يأخذ ثوابا من عمل غيره؟ هما قاعدتان سنعيش معهم الان باذن الله - 00:15:09

قاعدة الثواب وقاعدة في العقاب. قاعدة العقاب. هل يمكن ان الانسان يتحمل ذنوب غيره القاعدة التي في الثواب هل يمكن للانسان ان يحصل على ثواب من عمل غيره؟ دعينا نعيش هذه الايات ما فيها من العبر والعظات بسم الله - 00:15:29

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قال الله تعالى ارأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا اعده علم الغيب فهو يرى. ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم - 00:15:48

ما الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الاوفى. طبعا. هنا سنبدأ الحديث عن قصة او عن مقطع معين يتحدث - 00:16:14

عن بعض كفار قريش الذين عرضوا على بعض اهل الايمان ان يستغنوا عن دين محمد صلى الله عليه وسلم مقابل اننا سنعطيكم مرتبا شهريا على هذا الاستغناء واننا سنتحمل عنكم نتائج الشرك والكفر اذا كان فعلا كما وعد محمد صلى الله - 00:16:44

عليه وسلم سيكون هناك عقاب وحساب عليها. نوع من الاستهتار نوع من اه استغفال ضعاف النفوس. الاغراءات المادية خلينا نسميها على انسان فقير لمحاولة صده عن السبيل. ودائما الاغراءات تتكرر في كل زمان وفي كل مكان. دائما اهل الكفر - 00:17:05

يحاول ان يقدموا اغراءات لاهل الايمان حتى يخرجوهم من هذه الدائرة التي هم فيها دائرة الخير. طيب نبدأ بشرح الايات اقرأ قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قوله تعالى افرأيت الذي تولى اعرض عن الايمان فالتولية هنا بمعنى الاعراض عن الايمان - 00:17:25

افرأيت الذي تولى اي رفض دين محمد صلى الله عليه وسلم رفض الانصياع للايمان رفض الدخول تحت ظل هذه الشريعة. وانظروا الى التعبير القرآني فرأيت الذي تولى يعني هو نوع من الهروب والاعراض. كلمة التولي - 00:17:44

تشعرك انه انسان ادار ظهره للشيء واعرض عنه. هذا هو التوليع. ان تعطي ظهرك للشيء وتعرض عن استخفافا به واحتقارا له لكن سننظر ماذا ستكون النتيجة. اكمل. قال واعطى قليلا واكدى قطع عطيته وامسك واصله اكداء - 00:18:04

الحافر وهو ان تلقاه كدية وهي صلابة كالصخرة فيمسك عن الحفر. طيب الان سنعرف بعد قليل ما هي الاستعارة الموجودة في هذه الاية؟ لانه كلمة واكد هي استعارة لفكرة معينة. الان اكد نأتي الى تحليلها اللغوي. ما معنى اكد فلان؟ اكد فلان اذا كان - 00:18:24

انسان يحفر في الارض. ممتاز؟ ثم وجد كدية. ما هي الكدية؟ الصخرة الصلبة. انت تحفر بدك تعمق هذه الارض تحفر قبرا تحفر بئرا تحفر ما شئت. اذا وجدت كدية ما هي الكدية؟ صخرة او شيء صلب عموما الشيء الصلب - 00:18:44

فحاولت ان تكسره حاولت ان تكسره ما استطعت يقولون في العربية اكدى فلان. ما معنى اكدى؟ اي وجد كدية فلم يستطع ان يكسرها ولم يستطع تجاوزها. ممتاز هذا معنى كلمة اكدها عند العرب. مفهوم مشايخنا؟ اذا اكد اي وجد - 00:19:02

في الارض. ما معنى الكدية؟ الشيء الصلب. صخرة او ما شابه ذلك فحاول ان ينتزعه ان يكسره ما استطاع. فيقولون فلان اكده ممتاز وجد كدية ولم يستطع ان يكسرها. هذا اصلها كحقيقة لغوية. ثم بعد ذلك اصبحت تستعار - 00:19:23

هذه اللفظة لفظة واكد اصبحت تستعار لمن يمتنع عن الشيء بعد الاقدام عليه. اصبحت تستعار لانسان بذل شيئا ثم امتنع عن بذله. تمام؟ يعني انسان شرع في طلب العلم يوم يومين شهر شهرين - 00:19:43

سنة سنتين وترك نقول اكد يا فلان. يعني كان وجد حاجزا ولم يتخطاه. انسان يعطي للفقراء شهر شهرين شهرين ثلاثة اشهر ثم مسك ماله وما عاد يعطيهم. نقول اكدى فلان وهذا على سبيل الاستعارة يعني كأنه وجد شيئا صلبا فلم يتخطى. فهنا اصبحت كلمة واكدة تستعار في العربية لكل من بذل شيئا - 00:20:03

ثم امتنع عند ابنه. فهمتم؟ اصبحت تستعار في العربية لكل من كان يبذل شيئا ثم امتنع عن بذله. طب الان دعونا ننظر ما معنى واكدى في هذا السياق؟ من هو الذي - 00:20:29

هنا من هو الذي اعطى قليلا ثم امسك من هو؟ الان سننظر النسف يعطينا القصة. نعم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما فيمن كفر بعد الاسلام. هذا اول قول في الاية ان المراد - 00:20:43

اعطى قليلا واكد كل من كفر بعد الاسلام فقد اكد لانه اعطى نفسه شيئا من السعادة ثم لما عاد الى الكفر منع نفسه هذه السعادة يدخل تحت ذلك كلام صحيح. انه هنا اكد على عمومة يمكن ان تسقطها على اكثر من مشهد. لكن خلونا نعرف سبب النزول. بهمنا نعرف سبب - 00:20:58

نزول هذه الاية. اقرأ. قال وقيل في الوليد ابن ابن المغيرة. نزلت في الوليد ابن المغيرة. الوليد ابن المغيرة من هو؟ والد من خالد بن الوليد احسنتم والد خالد بن الوليد وكان من رؤوس الكفر وكان من رؤوس الكفر. ماذا فعل الوليد بن المغيرة؟ ماذا فعل اقرأ - 00:21:18

قال وكان قد اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيره بعض الكافرين وقال له تركت دين الاشياخ وزعمت انهم في النار؟ يعني اجوا الوليد ابن المغيرة لانه هيك جاءت بايام اصلا فيها. تمام؟ فجاءه اصدقاؤه شياطين الانس يا فلان يا وليد انت الوليد - 00:21:38

تركت دين الاشياخ دين قصي ودين كلاوة دين بني هاشم واتبعت دين هذا الرجل الجديد. بدأوا يعيرونه فماذا قال او ماذا قال اني خشيت عذاب الله فضمن له ان هو اعطاه شيئا من ماله ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله. شف شف المشهد. هو - 00:21:57

خشيت العذاب فماذا قال له هذا المشرك؟ قالوا ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم وانا بعطيك مال واضمن واني اتحمل عذاب النار في حال انك صليت النار. شوفوا العرض المخزي الذي عرضه عليه. قال له انا بعطيك مال في الدنيا وفي حال طلع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:17

صادق وانه في عذاب جهنم خلص انا بتحمل عنك عذاب جهنم ومفكر الامور يعني عند الله سبحانه وتعالى مشايلة خلص انا بشيل عنك وانت بتشير عني. طيب. ماذا قال؟ قال ففعل واعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل به ومنعه - 00:22:37

قال اعنده علم الغيب فهو خلينا نعود اذا اه فضمن له ان هو اعطاه شيئا من ما له ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله. طيب ففعل رجع ها عاد عن دينه. عاد عن دين - 00:22:56

محمد صلى الله عليه وسلم وقبل بهذا العرض. فهذا المشرك الذي وعده ان يعطيه راتبا شهريا اعطاه راتب اول شهر الشهر الثاني بعد ذلك اكد ما عادا يعطيه مالا. قال والله سالفة طويلة انا اعطيه كل شهر مال مقابل تلك محمد. واذا كان يقول له خلص ارجع اسلم يا عمي - 00:23:13

مصروف شهري يعني انت عبارة عن مصروف شهري وخزان لا ينفذ. فالمهم قال ففعل اي ففعل اي رجع عن الاسلام واعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له. واعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له - 00:23:32

طبعا هنا الذي يظهر لي من السياق احبابي الكرام ان قوله عفوا في السطر السابق ان هو اعطاه شيئا من ماله ورجع الى شركه ان يتحمل انوا عذاب الله ففعل واعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل به ومنع. الذي يعني افهمه من النص هو قضية معاكسة حقيقة. الذي افهمه ان - 00:23:52

هذا الرجل يعني خلينا نعيد قراءة النص مرة اخرى انه هذا الرجل قال للوليد بن المغيرة يعني لا عرض يعني اسوأ لسه من العرض اللي احنا كنا ندندن حوله. هو قال للوليد بن المغيرة - 00:24:12

ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم هاي اول اشي. وادفع لي انت الوريد بدك تدفع لي مال وخلص يوم القيامة انا بتحمل عنك العذاب. هذا هو طار مفهوم السياق - 00:24:25

انه الوليد بن المغيرة مطلوب منه شغلتين يرجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم. ومطلوب منه يدفع مال ايضا. وفي النهاية مقابل انه ماذا؟ انه هذا المشرك سيتحمل عن الوليد ابن - 00:24:37

المغيرة عذاب الاخرة. لسا هذا اسوء من العرض السابق. العرض السابق انه كان هيك متصورينه احنا. انا بدفع لك مصاري وكمان بتحمل انا كالعذاب. لأ هنا الوليد بده يدفع ومقابل انه هذا الرجل يتحمل عنه العذاب يوم القيامة. قال ففعل يعني الوليد بن المغيرة عاد عن الاسلام واعطى الذي عاتبه - 00:24:50

وبعض ما كان ضمن له انه اعطى هذا المشرك شهر شهرين ثلاث قال ثم بخل به ومنعه. يعني ما عاد يعطي. اعطاه مرة ومرتين ثلاث بعدين ما عاد يعطيه. فهذا معنى واعطى قليلا واكد اي اعطى شيئا من ماله ثم توقف وما عاد - 00:25:10

يعطي والمسكين هو يعطي يعني اعطى شيئا من ماله على هراء. يعني هل هي القضية كما قلنا انك ادفع مصاري وانا بتحمل عنك يوم القيامة؟ هذا في الدنيا بيمشي لكن عند الله سبحانه وتعالى القضية لا تسير بهذه الطريقة. اذا فهمنا ما معنى واعطى قليلا اي اعطى قليلا من المال ثم اكد - 00:25:30

الكداء هنا يعني استعارة على انه توقف عن دفع المال. طيب قال اعنده علم الغيب فهو يرى؟ فهو يعلم ان ما ضمنه من عذاب الله. لا ركز معي. نعم اذا واعطى قليلا واكد اعنده علم الغيب - 00:25:50

فهو يرى يرى هنا احبابي بمعنى يعلم. يرى هنا ليست الرؤية البصرية لا لا يرى هنا بمعنى يعلم ومعروف الرؤيا تأتي في العربية بمعنى رؤية البصر رأيت شيئا. وتأتي بمعنى رأيت الله اكبر كل شيء. يعني علمت الله - 00:26:07

اكبر كل شيء فرأى تستعمل في العربية بمعنى علم وعندئذ تأخذ مفعولين مفعول به اول ومفعول به ثاني والمفعولان هنا محذوفان المفعول به الاول مفعول به الثاني محذوفان في الاية ويجوز حذفهما لدلالة السياق عليه. فالتقدير هذا الذي قال للوليد بن المغيرة هذا هو - 00:26:28

الذي قال الوليد بن المغيرة ارجع عن دين محمد واعطيني مالا وانا اتحمل عنك العذاب يوم القيامة. هل عنده علم الغيب؟ هل اطلع على الامور الالهية وعلى ما سيكون في يوم القيامة فهو يعلم فعليا انه يستطيع ان يتحمل العذاب عن الوليد ابن المغيرة؟ فهمتم معنى الاية - 00:26:50

اعنده اي هل هو مطلع على الغيب ومطلع على ما سيكون الحال عليه يوم القيامة. فهو يرى اي فهو يعلم انه يستطيع ان يتحمل وان يضمن العذاب عن غيره بناء على ماذا انت قدمت هذا العرض للوليد ابن المغيرة وهذا اه استفهام استنكاري - 00:27:13

الله يستنكر على هذا الكافر الذي قدم هذا العرض هل انت مطلع على الغيب؟ فعلمت انك تستطيع ان تضمن العذاب عن الوليد ابن المغيرة فبالتالي يرى هنا بمعنى ماذا قلناه؟ يعلم. يعلم. اعنده علم الغيب فهو يعلم ان ما ضمنه من العذاب - 00:27:35

حق وانه يستطيع ان يتحمل العذاب عن غيره؟ ام هذا فقط من الاهواء ومن اتباع الظن الذي مر معنا في بداية السورة؟ هذا من ومن اتباع الظن او من الظن واتباع اهوى. طيب اكمل. قال ام لم ينبأ يخبر بما في صحف موسى هل قلنا هذه اذا جاءت بعدها - 00:27:55

ستكون الان بمعنى ماذا؟ بل بل مع حمزة الاستفهام. فالله سبحانه وتعالى يريد ان يقول كلا هو الحقيقة هذا الانسان الذي تكلم لعله هو لم يطلع على علم الغيب. بل لعله لم يطلع ام هنا بمعنى بل اي بل هذا الانسان لم - 00:28:15

على ما اوردنا في الكتب السماوية السابقة. وعلى القواعد الالهية المحكمة التي اتفقت عليها الشرائع. هناك قواعد محكمة اتفقت عليها الشرائع ووردت في الكتب السماوية السابقة كما وردت في شريعتنا. ما هي هذه القواعد التي لم - 00:28:35

يطلع عليها هذا المشرك دعونا ننظر. قال يخبر بما في صحف موسى اي التوراة وابراهيم اي وفي صحف ابراهيم. الذي اي وفر واتم كقوله فاتمهن. واطلاقه ليتناول كل وفاء وتوفية. المهم هناك شيء ورد في صحف ابراهيم - 00:28:55

هناك شيء ورد في صحف موسى وهي قاعدة من قواعد الشرائع عامة. وليست هي خاصة بنبي من الانبياء. والاشارة للكتب السماوية هنا اشارة مهمة ما المقصود منها؟ بيان ان ما سيذكر الان ما سيذكر الان في كتب موسى وفي كتابه او صحف ابراهيم - 00:29:15

هذا شيء ليس فقط في دين الاسلام الاخير او رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه قواعد اتفقت عليها الشرائع. ما هي هذه القواعد؟ سنأتي اليها الان هذا تمهيد تمهيد لبيان ان هناك قواعد اتفقت عليها الشرائع. فلا انت ايها المشرك ولا مثل واحد مثلك يستطيع ان يخرق هذه القواعد - 00:29:35

الالهية المحكمة. لكن قبل ان نتعرف على هذه القواعد دعونا ننظر ما معنى وابراهيم الذي وفى ام لم ينبأ بما في صحف موسى صحف موسى هي التوراة. طيب. وكذلك في صحف ابراهيم الذي وفى. وصف الله ابراهيم بماذا؟ بالتوفية - 00:29:56

وفى ما معنى وفى هنا ذكروا معاني كثيرة لطبيعة توفيته. لكن المعنى العام ان ابراهيم وفى جميع عهوده مع الله سبحانه وتعالى. طبعا هل هذا خاص بابراهيم عليه السلام غيره من الانبياء؟ حقيقة كل الانبياء هم يوفون العهود. مع الله سبحانه وتعالى. لكن ابراهيم - 00:30:16

له مزية في الكمال ابراهيم له مزية في الكمال والله تعالى اعلم. لذلك خصه الله بهذه الخصلة. لذلك في سورة البقرة قال سبحانه الا واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. فواضح ان ابراهيم فيه صفات من الكمال في هذه القضية. انه جميع عهوده بينه وبين الله وجميع ما ابتلاه الله - 00:30:36

او به استطاع ان يوفيه على اتم وجوه الاستيفاء. من غير نقصان بشكل من الاشكال. فهذا هو المعنى العام. الان سيذكر كلام بعض المفسرين كلام الزمخشري وغيره في قضية ما الذي وفى به لكن حقيقة كل ما سيذكره لا يوجد عليه دليل قاطع. وانما هو يعني - 00:31:02

كلام ذكر لكن لا يوجد عليه دليل في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقرأ مثلا ماذا ذكرت؟ قال الذي وفى اي وفر واتم كقوله فاتمهن واطلاقه ليتناول كل وفاء وتوفية. ما هذه كلمة واطلاقه انا هذا اللي بفضله. يعني نسفي يعني له عبارات دقيقة في - 00:31:22

ايش معنى؟ واطلاقه ليتناول كل وفاء وتوفير يضع تحتها خط انه هي الكلام الصحيح. ما معنى واطلاقه؟ ما ماذا قصده اطلاقه؟ اه احسنت لم يذكر المفعول به. قال واه وابراهيم الذي وفى. طب وفى ايش؟ لم تذكرها الاية. صحيح - 00:31:42

قلنا الاية اذا حذفت شيء مع ان الاصل ان يذكر فيكون المقصود بذلك ماذا؟ افادة العموم. فالله عز وجل ما قال ما هو الشيء الذي وفى به ابراهيم اطلقه اطلقه قال وابراهيم الذي وفى - 00:32:02

عاد هنا انت ذهنك سيبدأ يسبح. وف بماذا؟ وفى بالعهود وفى بشيء معين. الله اطلق حتى انت تبقي الاية على اطلاق وكأن الله يريد ان يقول بهذا الاطلاق ان ابراهيم وفى كل الميادين - 00:32:20

يعني ما من ميدان يخطر في بالك من ميادين الخير الا وقد وفى فيه ابراهيم. فالاطلاق وحذف المفعول به فالاطلاق والمراد بالاطلاق هنا اي حذف المفعول به للفعل وفى. لم يحدد ما هي التوفية - 00:32:37

فالاطلاق ما فائدته تكتب افادة العموم حتى لا تخص توفيته بجانب دون اخر اي يوفى بكل الجوانب التي تخطر في بالك من جوانب الخير وهذي اساليب القرآن هذه هي البلاغة احبابي الايجاز خلاص ما في داعي تقول لك كل التفاصيل خلاص ابراهيم وفى تمام حتى اعطيك العموم لكن لو اراد الله - 00:32:53

نذكر كل جوانب توفيته لربما اخذ هذا الصفحات اليس كذلك؟ فالقرآن بهذا الاسلوب بحذف المفعول به اوصل اليك الفكرة. ان ابراهيم وفى جميع الجوانب وهذا من بلاغة القرآن الايجاب ان يحذف بعض الامور لان الحذف يدل على فكرة عامة. طيب. الان بعض المفسرين لا بيصر انه يبدأ يدخل في التفاصيل - 00:33:16

قبل شوي قلنا جعلناها عامة. ليش ندخل في التفاصيل؟ بس بدنا نمشي مع الزمخشري والنسفي تبعا للزمخشري في هذه الامور. اقرأ. قال وقرأ مخففا وقرأ مخففا اي هناك من قرأ الاية وابراهيم الذي وفى - 00:33:40

هذه قراءة اخرى انتم تعرفوا الناس اللي بركز عالقراءات. فهناك قراءة اخرى وابراهيم الذي وفى. طيب اكمل. قال والتشديد مبالغة في الوفاء يعني قراءتنا وهي وفى هذا التجديد الذي على الفاء يدل على ماذا؟ على المبالغة. على المبالغة في قضية وفائه لله. نعم - 00:33:55

قال وعن الحسن رضي الله عنهما الحسن البصري هذا الحسن البصري. نعم. قال وعن الحسن رضي الله عنهما امره الله بشيء الا وفى به. وهذي تكفي. يعني كلمة الحسن البصري تكفينا ما امره الله بشيء الا وفى به اظنها تكفي في فهم معنى الاية لا نحتاج ان ندخل في التفاصيل اكثر من ذلك. لكن نقرأ سريعا - 00:34:15

ماذا قالوا؟ نعم. قال وعن عطاء بن السائب عهد الا يسأل مخلوقا فلما قذف في النار قال له جبريل عليه السلام الك حاجة؟ فقال اما اليك فلا. وعن النبي صلى الله وهذا شكل من الاشكال انه عاهد الله الا يسأل مخلوقا اي شيء - 00:34:35

فلما القي في النار مع النمرود تعرفوا قصته مع النمرود لما القي في النار جاءه جبريل فقال الك حاجة؟ اه تذكر ابراهيم عهده مع الله الا يسأل مخلوقا شيئا فقال اما اليك يا جبريل فلا واما الى الله فنعم حسبنا الله ونعم الوكيل. هذه تكملة الحديث كما ورد في الصحة. طيب. قالوا - 00:34:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى عمله كل يوم باربع ركعات فى صدر النهار وهي صلاة يحتاج الى هذا الحديث فيه نظر هذا الحديث فيه نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحته نظر. طيب. قال انه كان يصلي الضحى. هذه توفيته. لكن كما قلنا هذا الحديث يحتاج الى نظر. نعم. قال - 00:35:12

وروي الا الا اخبركم لما سمى الله خليله الذي وفى كان يقول اذا اصبح واذا امسى فسبحان الله حين تمسون الى حين تظهرون. نعم. وقيل انها وانه كان يقرأ هذه الايات - 00:35:32

انه كان يقرأ هذه الايات في الصباح والمساء وكل هذا احبابي لا دليل عليه صحيح. كل هذا اقوال قيلت لكن تفتقر الى السند الصحيح. فدعونا على اطلاق الاية افضل دعونا على اطلاق الاية افضل لكننا نقرأ حتى نكمل التفسير. نعم. قال وقيل وفى سهام الاسلام وهي ثلاثون عشرة في التوبة التائبون وعشرة فى الاحزاب. وهذا قول - 00:35:45

اخر حين وفى يعني وفى سهام الاسلام ما هي سهام الاسلام؟ قالوا سهام الاسلام ثلاثين وهنا بدأ العلماء يجتهدون قال عشرة منها وردت فى سورة توبة في قوله تعالى ذلك التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون. الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظ بحدود الله. او ممكن وحدة نقسمها - 00:36:07

ابشر المؤمنين في واحد بدك يقسمها قسمين. يعني حتى تطلع عشرة في سورة التوبة. التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون. الساجدون الامر بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وين العاشرة؟ - 00:36:30

وبشر المؤمنين طيب يعني انا بحاول اعيد معهم يعني حتى اشوف الاية فيها تسعة تمام كيف عدوها عشرة؟ ممكن وابشر المؤمنين. نعم ايش ابشر المؤمنين؟ والذين امنوا ان يستغفروا ممكن بس هو مش سياق التعداد يعني هذا دخلنا في موضوع اخر. طب نمشي معهم وقلت لك هو اجتهاد يعني - 00:36:49

اصلا ممكن انت تقول له اصلا دي مش عشرة. حتى انت تناقشه ابتداء. كمل. وعشرة في الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات صادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم الحافظات والذاكرين الله - 00:37:09

والذاكرات. اهادي عشرة عشرة. طيب كمل. قال له عشرة في المؤمنين قد افلح المؤمنون. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين علقوا معرضون الذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم فانهم غير مألومين فان ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لامانات - 00:37:29

وعهدهم راعونا هاي بس نرجع لهم ممكن تطلع ثنتين. ودي من امانات ما احدهم يمرعون والذين هم صلوات على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوسهم في قارورة بتطلع يعني ستة وسبعة بالهذا - 00:37:49

بدك تحاول تجد وانا اظن انه هذا كله بدأنا ندخل في شي في تكلفات. يعني بدنا نجيب العشرة بالضبط. يا عمي هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:38:06

الصحابة. فاحيانا بعض الامور قد يكون فيها شيء من حتى لو بدأ يدخل لك صفات اخرى ويجيب ما دام الامر لم يقم عليه دليل. ما في داعي انك تحصر الامور - 00:38:16

لهذا الحصر. اذا ابراهيم الذي وفى على اطلاقها كل ما امرها الله به وفى به هذا افضل. طيب ننتقل الان الى ما هو اهم في هذا الموضوع؟ الان ما الذي ورد في الكتب السماوية؟ ما الذي اتفقت عليه الشرائع في هذه القضية؟ فقال قال ثم اعلم بما في صحف موسى وابراهيم - 00:38:26

قال اعلم الا تزر من هنا الى ما بعدها من الايات هو اخبار عما ورد في الشرائع السابقة. وما اتفقت عليه الشرائع الالهية في هذا الموضوع. اول قاعدة من القواعد ما هي - 00:38:46

قال فقال الا تزر وازرة وزر اخرى؟ هذه اول قاعدة الهية. اتفقت عليها الشرائع الا تزر وازرة اخرى يعني لا يتحمل انسان ذنوب انسان اخر الانسان الذي اذنب هو الذي يتحمل ذنبه ولا يستطيع ان يرفع الذنب عن نفسه ويضعه على - 00:38:59

غيره. كل انسان جر جريرة على نفسه فهو الذي سيتحملها عند الله سبحانه وتعالى. ولا يستطيع ان يرفعها عن نفسه ويحملها لغيره سواء الشرك او الكفر او ما شابه ذلك. وهذا مناسب لقضية ذاك الرجل الذي قال - 00:39:25

الوليد ابن المغيرة اكفر وانا اتحمل عنك ماذا؟ الوزر يوم القيامة فالله بيعطيهم القاعدة ما في انسان يتحمل عن انسان اوزاره هذه قاعدة اتفقت عليها الشرائع لكن الظاهر ان هذا المشرك - 00:39:45

القرشي لم يعلم بها ام لم ينبأ بما في صحف موسى. وابراهيم الذي وفى شكله مش عارف هذا الموضوع. الذي اتفقت عليه شرائع واخبرت به جميع الانبياء والرسل. اخبروا اقوامكم الا تزروا وازرة مصر اخرى. لا يمكن لانسان - 00:39:59

ان يضع وزره وذنوبه وشركه ومعاصيه ان يضع هذه الاثام على ظهر انسان اخر ليتحملها عنه يوم القيامة. كل نفس وهذي ها متفقة مع ما ذكرناه في سورة الطور. كل نفس طبعا هذي في سورة المدثر لكن في سورة الطور مرت معنا اية اخرى. المهم كل نفس - 00:40:19

بما كسبت رهينة وفي سورة الطور ماذا مر معنا الحقنا بهم ذريتهم من عملهم من شيء كل اذا هذه الاية تكررت في اكثر من موضع في القرآن صحيح؟ كل نفس بما كسبت رهينة - 00:40:39

وفي سورة الطور وفي هذا الموطن انه قضية اساسية ان يفهم الانسان هذه الفكرة. يا ايها الانسان اياك ان تطل للحظة من اللحظات هناك انسان سيتحمل عنك قرار شركك قرار معصيتك اه عند رب العالمين يا رب فلان هو اللي خلاني اشرك. هو سيتحمل - 00:40:54

شرك واثم دعوتك لكن انت من سيتحمل خطيئة الشرك. يا رب فلان هو اللي خلاني ازني. هو اللي علمني على طريق الفحشاء والمنكر انت اخترت النهاية. انت من سيتحمل جريمة زناك. لكن هو سيتحمل وزر انه اغراك. هذي قضية اخرى. هو سيتحمل ما فعله - 00:41:14

وانت ستتحمل ما فعلته لذلك اتباع يأتون يوم القيامة يقولون ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا اضلونا السبيل. كل واحد بحاول ينفذ. الكل يحاول ان يتبرأ ان يتخلص. لكن القاعدة عند الله سبحانه وتعالى قاعدة عظيمة يجب ان - 00:41:34

تفهمها ايها الانسان الا تزر وازرة وزر اخرى. لا يتحمل الا انت تبعات فعلك. حتى لو كان سبب ضلالك غيرك حتى لو كان سبب ضلالك ما كان. انت في النهاية من ذهب الى المعصية بقدميه وقرر ان يفعل الخطيئة. فانت عليك ان تدفع - 00:41:54

فمن اذا لم تتب قبل موتك. طيب. قال تزر من وزر يزر اذا اكتسب وزرا وهو الاثم. نعم. وان مخففة من هنا الوزر بمعنى الاثم هذا في الشريعة لكن في اللغة - 00:42:14

اصل معنى الوزر الحمل. تمام؟ اصله معناها في اللغة الحمل. لكن هنا المراد بالحمل ماذا؟ حمل المعاصي والذنوب والاثام. ممتاز. فهنا لما ذكر وهو الاثم اي بالمعنى الشرعي بالمعنى الذي هو وارد في الاية. نعم. قال وان مخففة من الثقيلة انا احب الان - 00:42:29
هو تحليل للاية الا تزر هي ان لا ان لا لكن اضغمت في الاية. وان هذه هي ان المخففة من ان ان من يعرف العربي يعرف انه ان يمكن ان تخفف وتصبح ان - 00:42:49
فهي اصلها ان خففت واصبحت ان. ممتاز. طيب اذا ان وان طب ان ماذا تحتاج في العربية؟ مش انتم بتعرفوا الاجرون ان واخواته ماذا تأخذ؟ اسم وخبر. طب اين اسم ان المخفف من ان؟ قال اسمها محذوف - 00:43:06
تقديره انه هذا الضمير المحذوف التقدير في الاية انه هذه الهاء هي اسم ان قبرها لا تزر وازرة وزر اخرى. فاسم ان المخفف من الثقيل. الثقيلة هي انه. والمخففة ان - 00:43:26
المعنى ها المعنى النهائي انه لا تزر. فلو سألتك اين اسم ام المخفف من ان تقول لي الضمير المحذوف يسمونه ضمير الشأن. واما خبر ان فهو ماذا؟ جملة لا تزر وازرة وزر اخرى. فهنا جبنا الاسم وجبنا الخبر - 00:43:46
طيب قال والمعنى انه لا تزر والضمير ضمير الشأن. هذا الضمير اللي هو اسم ان هو يسمونه ضمير الشأن. لان معناه ان نشأنا الا تزر وازرة وزر اخرى. لذلك سمي ضمير - 00:44:06
الشأن لانه يفسر بالشأن هكذا يقول انه لا تزر وازرة اي ان الشأن اي لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ان الشأن وان القصة وان الموضوع لا تزر وازرة وزر اخرى فسمي ضمير الشأن لانه يفسر - 00:44:21
ماذا بالشأن والقصة. فهمتم؟ طيب قال ومحل ان وما بعدها الجر بدلا مما في صحف موسى او الرفع عليها هو الا تزر كانها قائلا. يعني هذه مسألة اخرى في اللغة - 00:44:41
فانه جملة الا تزر وازرته كل هذه الجملة ما موطنها الاعرابي؟ قال اما ان تجعلها خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير ام لم ينبأ بما في وفي موسى وابراهيم الذي وفى هو الا تزر وازرة وزر اخرى. فكل جملة الا تزر وازرة هي خبر لمبتدأ محذوف - 00:44:54
تقديره هو هذا احتمال. واحتمال ان تكون جملة الا تزر وازرة. بدل من قوله ام لم ينبأ بما اي بالذي في صحف موسى الذي اسم الموصول ابدلنا منه الا تزنوا. ما الذي في صحف موسى؟ لو سألتك ما الذي في صحف موسى - 00:45:14
الا فهي بدل منها لانها تفسير لها. الذي في صحف موسى ان لا تزر وازرة. فيمكنك ان تحملها على البدالية ويمكن ان تحملها على انها كما قلنا على الرفع كما قال الرفع والتقدير هو الا تزر وازرة وزر اخرى. طيب. قال ابو الرفع على هو الا تزر كان قائلا كان - 00:45:33
قائلا قال وما في صحف موسى وابراهيم فقيل ان لا تزر وازرة وزر اخرى. طيب. قال اي لا تحمل نفس ذنب نفس. هذه الخلاصة يعني خلاصة الاية لا يتحمل نفس اي نفس انسانية لا يمكن ان ترفع الذنب عن نفسها وتحمله لانسان اخر. قال - 00:45:53
ليس للانسان الا ما سعى بعد ما ذكر القاعدة الاولى ذكر القاعدة المقابلها. انه القاعدة الاولى في باب العقاب هاي القاعدة الثانية في باب ماذا الثواب. كما انه لا يتحمل الانسان وزر غيره. كذلك ليس للانسان - 00:46:13
الا ما سعى في جانب الثواب طيب هذه الاية حقيقة فيها اشكاليات في مناقشتها. تمام؟ هي اية ظاهرها سبب اشكال عند بعض العلماء. لانه ماذا فهمت انت ظاهري هذا ما تسمع وان ليس للانسان الا ما سعى. يعني ماذا تفهم من هذا - 00:46:31
انني لا يمكن ان اثاب الا على فعلي انا. ولا يمكن ان اثاب بالفعل غيري لكن اليس في شريعتنا يجوز للانسان ان يهدي ثواب القراءة وثواب الصدقة وثواب الحج للاخرين وينتفع بذلك الاخرون - 00:46:50
صح؟ طب هيني انا انتفعت ليس بسعي بل بسعيي غيري يعني الشيخ قرأ قرآن واهدى ثوابه لجده رحمه الله يجوز الشيخ تصدق بصدقة واهدى ثوابه لقريب من اقاربه يجوز الشيخ ذهب عمرة وقال هذه العمرة عن روح والدتي. يجوز. طب اذا هنا انت اهديت الثواب الى غيرك. وهذا ينتفع به الغير بنصوص - 00:47:09
نبيه صلى الله عليه وسلم. فيا ترى كيف نجمع بين هذه النصوص الدالة على انه يمكن للانسان ان يكتسب ثوابا من عمل غيره وبين قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. فهمتم وجه التعارض؟ فهمتم؟ انه يظاهر هذه الاية ان الانسان لا يمكن ان ينتفع بثواب الا

من - 00:47:33
سعيه هو ليس للانسان الا ما سعى. لكن هناك نصوص كثيرة تدل على ان الانسان قد ينتفع بماذا؟ بسعي اي غيره اذا اهدى له الغير ثواب العمل. فما اوجه الجمع او كيف نحاول ان نجمع بين هذه الاية وتلك النصوص النبوية. نبدأ - 00:47:58
من اليمين نعم نعم اكتسبت الثواب من سعي من عملي الكلام عن الغير شيخ يعني ماشي انت اكتسبت الثواب. نعم. واهديته للغيب. اذا الغير انتفع بسعيك. ايوة. وليس بسعيه هو. طب وكيف اذا انت تثبت ان الغير انتفع ليس - 00:48:18
سعيه بل بسعيك انت وهذا موطن الاشكال. ان الاية ظاهرها ان الانسان لا ينتفع الا من سعيه. وان لو اهدت الي ثواب اعمالهم لا انتفع بذلك. مع ان السنة وظاهرها يخالف. خلينا نبدأ على اليمين. ايوا - 00:48:48
ايش النية؟ شو تقليدية طيب اذا انت تقر ان الانسان انتفع من عمل غيره. والاية تقول وان ليس للانسان الا ما سعى. لسا ما اجى ابتداء لا لا الاية تتكلم عن الثواب اصلا. ليس للانسان اصلا هذا كلام عن ثواب مش عن عقاب. لو عقاب ليس على الانسان. لكن الاية تقول ليس - 00:49:08
للانسان. فالكلام هنا عن الثواب وليس عن العقاب. الاية السابقة عن العقاب. الا تزر وازرة ايوة هذي احد الاوجه. انه الذي يهدي لك الثواب انما يهدي لك لانك ساعدته اعنته ربيته فعلت له خيرا. تمام - 00:49:36
ولما اهدى لك الثواب اهدى لك الثواب بسبب سعي صدر منك تجاهه فهو لما اهدى لك الثواب لا نستطيع ان نقول ليس من سعيك انت. لا انت لك علاقة بشكل من الاشكال به وسعيك تدخل - 00:50:00
بشكل من الاشكال حتى وصل هذا الثواب اليك والا لو كنت خصما له وعدوا له هل سيهدي لك الثواب؟ لا الا ان يشاء الله. هذه فكرة وان كان اجوبة اقوى منها بس يعني هي من الفكر المطروحة. تفضل - 00:50:15
صالح من يدعو له نعم. زي فكرة الاخ انه هو انت سعيد في تربية ابناءك. فابناؤك اهدوا لك الثواب. فانت لما اهدوا لك الثواب لا نقول ان هذا ليس من سعيك بل هو من سعيك. لانك ربيتهم وعلمتهم فكان ثمرة هذا ان دعوا لك او ما او ما شابه ذلك. طيب هل تحمل الاية - 00:50:31
ليس للانسان يعني هذا التقييد يعني خلينا ننظر طيب تفضل لا لا حتى وانا ذهبت بمعنى اخر لا لا. قالت ليس عليك الاية بتقول لك ليس لي. فانت تقول ليس عليك الا السعي هذا - 00:50:53
هي كلام جميل بس ليس هذا اصلا تفسير الاية بشكل من الاشكال. عاشق عادل اصل الايمان لا عاد ضيقت واسعا يا شيخ لا الاية على عمومها. حصرها في اصل الايمان. ايوة تفضل يا مجد - 00:51:16
ومعظم الا ما سعاه اولا ثانيا ايش يعني؟ ما هو انا ما فهمتش الان مع وجه الجمع ستدخل الجنة كانت منه هي الاية لا هي الاية تقول لك ليس لك ايها الانسان الا ما سعيت. طيب الان هناك ثواب يهدى لك من الاخرين - 00:51:37
يكتب لك عند الله مع انه ليس من سعيك. هذه الفكرة كمل لن يقبل كان هذا الانسان اصلا مؤمن عحسب كان مؤمن. فاصلا قدرتك على ان تكتسب الثواب من غيرك. هذا يتوقف على انك انت مؤمن - 00:52:01
تمام؟ لانه هل الكافر الكافر لو اهديت له ثواب عملك هل يقبل؟ فانت لو ان الناس اهدوا لك الثواب لن تستطيع ان تكتسبه الا اذا كنت ماذا؟ مؤمن فانت سعيك ساعدك على ان تكتسب الثواب من اعمال الاخرين. فسعيك اله علاقة في الموضوع ولم يخرج عن ذلك - 00:52:28
اخر مشاركة كانت عند الاخ خلص اخف عندها خلص تمام عبد الرحمن عندك شي اه الاية هاي تحملها على العموم والاحاديث تحملها على الخصوص. هذا ذكره البعض فعلا هذا ذكره البعض. اما الاية على عمومها وخصصتها الاحاديث التي تدل - 00:52:48
على جوازي اهداء الاعمال. يمكن ان نقول ان تلك الاحاديث مخصصة ايوا سريان لا هنا بعدنا شوي. الان دعونا نتكلم يعني حتى لا نطيل في هذه الجزئية. الكلام هو حقيقة يتوقف فيما يظهر لي والله اعلم على - 00:53:05
ما معنى اللام التي فيه للانسان؟ وان ليس للانسان. هل هذه اللام هي نام الاستحقاق انتم بتعرفوا شو اهمية دراسة العربية. ام هذه

اللام لام الملك اذا فسرناها على الاستحقاق ماذا سيكون التفسير؟ فاكتب ضع كلمة الاستحقاق مكان اللام. ليس يستحق الانسان - 00:53:22

الا ما سعى. عندئذ اي نعم سيكون هناك اشكال بين هذه ظاهر هذه الاية وبين الاحاديث التي تدل على ان الانسان يستحق ايضا ثواب الاعمال الذي تهدى له من الاخرين ونبدأ بالتوجيهات التي تفضلتم بها انه انت سعيك كان سبب في حصول هذه الاعمال لك بشكل - 00:53:49

من الاشكال. لكن لو قلنا ان اللام هنا للملك وقلنا التقدير لا يملك الانسان اوليس يملك الانسان الا ما سعى. فهل الاية عندئذ ستتعارض مع قضية اهداء الثواب من اخرين - 00:54:09

لن تتعارض صحيح لانه سيكون معنى الاية انا كانسان كملك لا املك الا سعي. صح؟ لكن قضية اهداء الثواب من الاخرين هذا تفضل وكرم. يعني هذا مش شيء انا املكه - 00:54:28

لا هذا تفضل وكرم من الله ان قبل من الاخرين اهداء الثواب لي. فانت لا تملك على الحقيقة كملك كملك لا تملك للاسعايا الان الاخرون قضية انهم اهدوا لكم ولا ما اهدوا لك هذا نوع من التفضل والتقرب منهم وليس ملكا حقيقيا لك. فاذا - 00:54:43

صرنا اللام هنا انها لام الملك ستبقى الاية على عمومها ولن يكون هناك اشكال بينها وبين النصوص التي تدل على ثواب او اهداء ثوابت الاخرين. لكن اذا فسرت الاية على الاستحقاق ها هنا تصبح قضية اخرى. انه اه الاية قلنا لا من الاستحقاق او للاختصاص فانت - 00:55:03

فنعم تستحق ثوابا يهديه الاخرون لك. وان لم يكن اساس الفعل ملك لك لكنك تستحقه اذا اهدوه لك. هنا سنحتاج الى ان حاول الجمع بين هذه الاية وبين الاحاديث النبوية التي تدل على جواز اهداء الثواب وتفسر بالطريقة التي قدمتموها. وسيذكر النسف الان بعض - 00:55:23

وجوه الجمع. دعونا نقرأ ماذا قال النسر؟ قال وهذه ايضا مما في صحف ابراهيم وموسى. اي هذه القاعدة وان ليس للانسان الا ما سعى. ايضا هي من القواعد الالهية التي ذكرت في الشرائع السابقة. كما ان القاعدة السابقة مثلها. نعم. قال واما ما صح في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه فقد قيل - 00:55:43

يعني انه بدأ يطرح الاشكال. انه ثبت في الاخبار النبوية جواز الصدقة عن الميت. الحج عن الميت. اهداء الثواب للاموات. فكيف نجمع بينها وبين هذه الاية فقال الان الاختيار الاول هو سيذكر اكثر من توجيه سيذكر توجيها التوجيه الاول ايوة قال فقد قيل ان سعي غيره - 00:56:03

ولما لم ينفعه غيره ان سعي غيره لما لم ينفعه الا مبنيا على سعي نفسه وهو ان يكون مؤمنا كان سعي غيره كانه سعي نفسه لكونه تابعا له وقائما بقيامه. هذه الفكرة التي ذكرها احد الاخوة قبل قليل ان سعي غيرك لو ان غيرك اهدى لك الثواب انت لن تستطيع امتلاكها - 00:56:23

هذا الثواب الا اذا كنت ماذا؟ مؤمنا الا اذا كنت مؤمنا بالتالي قدرة الاخرين على اهداء الثواب لك متوقف جزء منها على سعيك. وهو ان تكون من اهل الايمان. فاذا لم يخرج الامر عن سعيك انت بشكل من الاشكال. اذا هذا معنى - 00:56:43

قوله ان سعي غيره لما لم ينفعه اي لم ينفعك انت الا مبنيا على سعي نفسه يعني سعي الاخرين ثم اهداهم الثواب لا ينفعك الا اذا كان هناك سعي ابتدائي صدر منك الا وهو الايمان. فلما صدر منك هذا السعي - 00:57:03

صلح من الاخرين ان يهدوا الثواب لك. فبالتالي اهداء الثواب لك لا يخرج عن سعيك. بل هو شكل من اشكال سعيك. هذا في هون اول. طيب. قال ولان سعي غيره لا لان سعي غيري هذا توجيه ثان. هذا نضع عليه رقم اثنين هذا توجيه ثان للموضوع. قال ولان قال - 00:57:23

ان سعي غيره لا ينفعه اذا عمله لنفسه ولكن اذا نواه به فهو بحكم الشرع كالنائب عنه والوكيل القائم مقامه. يعني شف هذا التوجيه الثاني بالنسبة لي ما كان مقنع كثيرا - 00:57:43

لكن بدي افهمك اياه انه بقل لك انه الذي اه يحج عنك او يعتمر عنك هو هذا لا تستطيع انت ان تنتفع به الا اذا ماذا؟ يعني اذا نواه لنفسه قال انت لا تنتفع به حتى تنتفئ حتى انت تنتفع به - 00:57:55

لازم ينويه عنك يعني انسان حج او اعتمر حتى انت تنتفع بحجته وعمرته لازم هو ينوي هذه الحج والعمرة عن مين؟ عن لك انت وليس ينويها عن نفسه فيقول ولان سعي غيره لا ينفعه اذا عمله اي اذا عمله ذلك الغير لنفسه فمن - 00:58:14

من حج او اعتمر عن غيره لا ينفع هذا الاعتمار والحج الغير الا اذا نويت انت كمعتمر ماذا؟ انه لبيك هذه العمرة عن فلان. اما اذا قلت لبيك هذه العمرة عن نفسي - 00:58:34

فلا تنفعه هذه العمرة. هكذا قال. طيب. واذا طب ما الذي ينبني على هذا؟ اقول وينبني على هذا انني انا لا استطيع ان ان من سعي الاخرين الا اذا كانوا نووا هذا السعي عني ينبني على هذا ما قاله - 00:58:46

قال فهو اذا بحكم الشرع كالنائب عنه والوكيل القائم مقامك. والوكيل يأخذ حكم الموكل. يعني الذي حج عنك مسار ونواك كانه كانك انت من حججت. اذا انسان قرأ القرآن ونواك كانت كانك انت من قرأت. بس هذا الكلام - 00:59:03

حقيقة مش مراكب ليه؟ من يقول لي ما وجه القدح في هذا الثاني؟ او وجه الضعف فيه فهمتوه ولا ما فهمتوه؟ هو يقول لك باختصار اهداء الثواب هو من سعيك ليه؟ قال لان الانسان اذا اهدى الثواب للاخرين لا يصل اليه - 00:59:23

هذا الثواب الا اذا كان المهدي قد نوى بهذا الفعل الاخرين. ولم ينوي نفسه. هل هذا الكلام صحيح؟ يعني اذا انا قرأت قرآن نفسي وبعد ما خلصت قلت يا رب يعني انا قرأت لنفسي بس حاب اهدي جزء من ثوابه للاخرين. هل هناك مشكلة؟ تمام؟ فحقيقة في اشكال في - 00:59:41

الفكرة الثانية انه قضية ان اهداء الثواب للاخرين يستلزم اني انوي ابتداء الاخرين. هذا مش لازم حقيقة. طب لو انا عملت عمرة عن نفسي قلت لبيك اللهم عن نفسي وبعد ما خلصت عمرة قلت يا رب ثواب هذه العمرة اريد اهديه لوالدي او والدتي هل هناك مشكلة - 01:00:01

حقيقة لا اشكال. تمام؟ فتصور ان اهداء الثواب للاخرين يتوقف انني لازم انوي الاخر ابتداء بهذا العمل هذا عند الفقهاء ليس شرطا فكل هذه الفكرة التي اتى بها فكرة غير دقيقة لان الانسان يمكن ان ينوي العمل لنفسه - 01:00:19

وبعد ان يفرغ منه ينوي اهداء الثواب او جزء من الثواب لوالده او والدته. فبالتالي الوجه الثاني حقيقة ضعيف لانه يقوم على فكرة ان مهد الثواب لازم ينوي ابتداء انه هذا العمل يا رب ليس عني. يا رب هذا العمل عن غيري. لا لا هذا مش صحيح. يمكنك انك تنوي - 01:00:38

بالعمل عن نفسك وتحج عن نفسك وتعتمر عن نفسك وتقرأ القرآن عن نفسك ثم بعد ان تفرغ تهدي الثواب للاخرين. فالجواب الثاني ليس قويا. وبقي ان تكتبوا الجواب الذي ذكرته لكم ان يقال ان اللام للملك وليست للاستحقاق. واذا قلنا اللام - 01:00:58

للملك فعندئذ لن تتعارض الاية مع قضايا اهداء الثواب على ما ذكرته لكم. تفضل سريعا اذا اذا اهدى الثواب بعد مدة طويلة حقيقة هذا يعني ليس فيه اثر عن السلف ليس فيه اثر عن السلف ان الانسان بعد ما يعتبر السنة الجاية يأتي يا رب العمرة - 01:01:18

لسه لو ماضيا هادي عن كذا هذا ليس طريقة السلف في الاهداء. لا الاصل ان يكون اهداء الثواب مقترن بالعمل. ولو بعد نهايته لكن يكون بالعمل والله تعالى اجل واعلم - 01:01:42

طيب اذا كما قلنا لابد ان نجيب لابد ان نجيب طبعا ومن اوجه الاجابات ايضا المقبولة ما ذكره الشيخ قبل قليل ان البعض حمل الاية على عمومها وجعل الاحاديث التي تدل على جواز اهداء الثواب بالقبيل المخصصة للاية - 01:01:55

فهذا وجه اخر في الجواب عن هذا الاشكال قال وان سعيه سوف يرى ان يرى هو يرى هو سعيه يوم القيامة في ميزانه. يعني وان سعيه سوف يرى اي سوف يعرض عليه. معنى - 01:02:12

سوف يرى كما فسره النسفي يعني وان ليس للانسان الا ما سعى وهذا سعيك الذي سعيته سوف يرى اي سوف يعرض عليك يوم القيامة. هذا معنى يرهون البعض قال ليس كما ذكر الناس. البعض قال سوف يرى ان يرى من الخلائق - 01:02:26

يعني انك امام الخلائق على ان تأخذ كتابك بيمينك او بشمالك فسعيك الذي سعيته في هذه الحياة الدنيا سوف يرى ان يرى من جميع يوم العرض الاكبر. فهذا رأي اخر في تفسير الرؤيا. فالبعض اذا كما ذكر الناس في قال سوف يرى اي سوف يعرض على الانسان بنفسه - 01:02:48

عندما يفتح له كتابه بينه وبين الله هذا وجه. او نقول سوف يرى ان يرى من جميع الخلائق عندما يرون صحيفتك اما في يمينك او في شمالك. نسأل الله السلامة والعافية. طيبين - 01:03:08

قال ثم يجزاه ثم ثم يجزاه ثم يجزى العبد سعيه يقال جزاه الله عمله وجزاه عن عمله بحذف الجر وايصال الفعل وقف وقف هنا ثم يجزاه اي بعد ان يعرض عليك سعيك ويعرض على الناس والناس تراك وانت تحمل كتابك بيمينك - 01:03:22

بشمالك ماذا سيحدث؟ سيبدأ الجزاء اما تذهب الى الجنة واما تذهب الى ماذا؟ النار لكن هنا بما ان الكلام عن الثواب فكان الكلام عن قضية الثواب يعني وان ليس للانسان الا ما سعى قلنا هذه الاية في الثواب اليس كذلك؟ فاكملت الاية في ثوان سعيه - 01:03:42

سوف يرى يعرض عليه ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وان كان ينكر ايضا ان تحمل على العموم على الثواب والعقاب. لكن ضمن السياق السبأ الذي سبق الاية تتكلم عن الثواب. هل يمكن ان تحمل الجزاء الاوفى على الثواب والعقاب؟ اقول يمكن يعني في بعض كتب التفسير عمموا الامر - 01:04:02

فنقول ثم يجزاه اذا وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يعرض عليه ويرى. منه ومن غيره. ثم بعد ان يريك الله سعيك ويراه الناس سوف تبدأ رحلة الجزاء. سوف تجازى. الضمير ثم يجزاه. الضمير الهاء هنا - 01:04:21

يعود على ماذا؟ لا على السعي. على السعي. اه ما احنا بدنا نفكر دائما كل كلمة في القرآن محسوبة. ثم يجزى ابوه الضمير الهاء على القول الاول على القول الاول يعود على السعي. اي ثم يجزى - 01:04:41

الانسان طبعا الانسان نائب فاعل هذا فعل مبني للمجهول او لما لم يسمى فاعله. ثم يجزى الانسان سعيه طبعا الفعل يجزى احيانا يتعدى بنفسه واحيانا يتعدى بحرف الجر على واحيانا بحرف الجر الباء. لذلك النسفي ذكر - 01:05:00

ولك هذه الاحوال. قال نقول جزى الله فلانا او جزاه مثلا جزى الله فلانا عمله او جزاه الله عمله بمباشرة بالمفعول به ويجوز ان تستعمل حرف الجر فتقول جزاه الله على عمله. الفعل الانجزى هو فعل اذا كان مبنيا للمعلوم يأخذ مفعول به اولا مفعول به - 01:05:18

ثاني. هسه المفعول به الاول هذا يتعدى له مباشر ما في مشكلة. لكن الكلام عن المفعول به الثاني. هل الفعل جزا يأخذ مفعول به لم يأخذ حرف جر قال يجوز هذا ويجوز هذا. فيجوز ان اقول جزى الله محمدا - 01:05:44

آآ سعيه. ويجوز ونقول جزى الله محمدا على سعيه. كلاهما جائز ان تستعمل مفعول به ثاني مباشرة وان اعمل حرف جر بدل المفعول به الثاني. لذلك يقول النسفي يجوز ان تقول جزاه الله عمله هنا اخذت المفعول به الثاني - 01:06:02

ويجوز ان تقول جزاه الله على عمله. فهنا ما اجا مفعول به ثاني. لأ جاء حرف جر واسم مجرو. كلاهما جائز. ويقول الاصل حقيقة ما هو الاصل فيهما الاصل حرف الجر - 01:06:22

الاصل جزاه الله على عمله. لكن عندما نقول جزاه الله عمله مباشرة. انت هنا تكون حذفت حرف الجر واوصلت عمله بالمفعول به الاول وهذا يسمى في العربية الحذف والايصال. تسقط حرف الجر وتلزق يعني تسقط وتلصق. فكأنك عندما قلت - 01:06:38

جزاه الله على عمله ماذا فعلت؟ حذفت على وكلمة عمله نصبتها وجعلتها مفعول به ثاني. فالاصل اذا ان اقول جزى الله فلانا على عمله. طب هل يجوز ان اقول جزى الله فلانا عمله بيسير. فطبعا ايش دخلنا في هذا الموضوع كلياته؟ دخلنا انه هي الاية قالت ثم يجزاه. انتم قلتم الضمير - 01:06:58

زاهو يعود على السعي. اذا طبعا هنا الفعل مبني للمجهول. فالمفعول به الاول اصبح نائب فاعل. صح فالتقدير ثم يجزى الانسان المفعول به الثاني اما ان تقول ثم يجزى الانسان سعيه او تقول ثم يجزى الانسان على سعيه - 01:07:23

لا هي كيف جاءت جاء ثم يجزى الانسان سعيه خلص خلصنا هذا التحليل اللغوي ثم يجزى الانسان سعيه طبعا هي الاية ما قالتش ثم

يجزى الانسان سعيه. الاية استعملت الضمائر. ضمير مستقل للانسان وضمير متصل بالسعي. فالتقدير ثم - 01:07:47
يجزى الانسان سعيه. طيب قال ويجوز هناك قول اخر ان الضمير ثم يجزاه لا يعود على السعي. وانما الضمير يعود على الجزاء كيف يعني يعود على الجزاء؟ يقول تقدير الاية ثم يجزاه اي ثم يجزى الانسان الجزاء - 01:08:09
ثم يجزى الانسان الجزاء. فانت هنا تستفسر اي جزاء فتأتي تكملة الاية الجزاء الاوفى عرفتم؟ فهناك من قال ان الضمير في يجزاه يعود على الجزاء وان تقدير الاية كالتالي ثم يجزى الانسان الجزاء - 01:08:33
ثم فسر هذا الجزاء فقال الجزاء الاوفى. ممتاز؟ هذا رأي اخر وان كان الرأي الاول قد يكون اسلس اسهل عليكم. لانه على الرأي الثاني قال ويجوز ان يكون الضمير الذي فيه يجزاه يعود على الجزاء فيكون التقدير ثم يجزى الجزاء ثم فسره - 01:08:53
ثم فسره بقوله الجزاء الاوفى لانه اذا قلت ثم يجزى الجزاء انت راح تقول ايش يعني ثم يجزى الجزاء؟ اه المقصود الجزاء الاوفى. فيكون التفسير عطف بيان. هكذا ذكر بعضهم. ان المراد ثم يفسر اي يفسر بعطف البيان. فتكون الجزاء على هذا - 01:09:15
الوجه الثاني اعرابها عط بيان. هذا قول لبعضهم او بدل. بدل من الضمير اما عطف بيان على الضمير او بدل من ثم يجزاه المعنى الجزاء الاوفى. او ثم يجزاه على وجه البدنية الجزاء الاوفى. فلك ان تختار احد الرأيين في مرجع الضمير. اما ان تقول الضمير - 01:09:35
يعود على السعي واما ان تقول الضمير يعود على الجزاء. طيب. قال ويجوز ويجوز ان يكون الضمير للجزاء ثم فسره بقوله الجزاء الاوفى او ابدله عن ثم فسره المراد بكلمة فسره عطف بيان هنا. المراد عطف البيان نعم - 01:09:57
قال او ابدله عنه وان الى ربك المنتهى. طب الان خلصنا من القاعدتين الاساسيتين اللي اتفقت عليها الشرائع الا تزر وازرة الوزر اخرى هذا في جانب العقاب وان ليس للانسان الا ما سعى وهذا في جانب الثواب وعرفنا كيف نجمع بين اية وان ليس للانسان - 01:10:15
الا ما سعى مع قضية جواز اهداء الثواب للاخرين. هذه واضحة. طب الان سيبدأ يسرد امور ايضا وردت واتفقت عليها الشرائع الامور التي ستذكر الان هي ايضا مما ورد في كتب او في صحفي ابراهيم وموسى. امور اتفقت عليها الشرائع لانها امور تتعلق بالالهيات - 01:10:35
امور العقائد معلوم انها امور لا تتغير باختلاف الشرائع يعني هل الله موصوف في التوراة بصفة مخالفة لصفته في القرآن؟ هذا لا يمكن. امور العقائد لا تتغير باختلاف الشرائع وانما الشرائع - 01:10:55
اختلف فيه الفقهيات. واما في العقديات فالعقائد لا تختلف فيها الشرع الان ماذا ذكر ايضا في الكتب السابقة؟ اقرأ قال الله تعالى وان الى ربك المنتهى له هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - 01:11:09
نطفة اذا تمنى وان عليهن نشأة الاخرى فاغنى واغنى وانه هو رب الشعرى. طيب الان نقف هنا الان اقرأ تفسير الايات الايات سلسة واضحة في جل معانيها. اقرأ. قال وان الى ربك المنتهى اي هذا كله في الصحف الاولى. اي مما ورد في الصحف الاولى صحف - 01:11:39
ابراهيم وموسى. ايضا هذه الامور التي ستأتي معنا وانا الى ربك المنتهى الى اخره. طيب. قال والمنتهى مصدر بمعنى الانتهاء ان ينتهي اليه الخلق ويرجعون اليه كقوله والى الله المصير. فاذا معنى وان الى ربك المنتهى اي ان نهاية قصتي وقصتك ايها الانسان الى اين - 01:12:09
الى الله سبحانه وتعالى في الدار الاخرة وعندئذ سيثيبنا اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. فانتهاء هذه القصة عند الله عز وجل وليس هناك نهاية دون ذلك. ليس هناك نهاية دون ذلك فهي اخبار لكفار قريش ولكل الناس. القصة لن تنتهي في الدنيا - 01:12:29
الظالم هل معقول ينتهي ويموت ولا يحاسب على ظلمه؟ لا يمكن. لابد وان يقتص الله من الظالم المظلوم. ولابد وان يقام الالهي هل المسلم السوي الذي عصم نفسه عن الشهوات وغض بصره وطرفه في زمن الفتن؟ هل يستوي مع من اطلق الشهوات والعنان لنفسه - 01:12:49

رفض الحرام لا يستويان عند الله لابد من نهاية عادلة لهذه القصة. لابد من نهاية عادلة لهذه القصة سيجزى فيه المحسن على احسانه ويعاقب المسيء على اساءته. هكذا هو العدل الالهي. طيب - 01:13:09
قال وانه هو اضحك وابكى خلق الضحك والبكاء وقيل خلق الفرح والحزن وقيل اضحك المؤمن في العقبة بالمواهب وابكى كاه في الدنيا بالنوائب. نعم. يعني هذه يعني تفسير ايماني خلينا نقول انه اضحك اضحك المؤمن في العقبة بالمواهب - 01:13:27
بالجنة التي سيهبه اياها وما فيها. واما وابكاه في هذه الحياة الدنيا من خلال المصائب. فانت في الحياة الدنيا في نوائب تبكي لكنك ايها المؤمن في الدار الاخرة في مواهب تسعدك وتضحكك. طبعا هذا تفسير اشاري يسمى يعني استنباط ايماني والا - 01:13:47
اية جاءت على اطلاقها ان كل من ضحك فباذن الله وكل من بكى فباذن الله هذه كلها من متعلقات الربوبية هذه تسمى متعلقات الربوبية ان الرب هو الذي يضحك وهو الذي يبكي وهو الذي يخلق وهو الذي يحيي وهو الذي يميت. فهذا اظهار لعظمة الله وقدرة الله في ربوبيته اكمل - 01:14:07
قال وانه خلق الزوجين قال وانه هو امات واحيا قيل امات الاباء واحيا الابناء يعني هذا وجه ان المراد امات اي امات اباءكم ابناءكم وهكذا الحياة. جيل بعده جيل جيل بعده جيل. طيب. قال او امات بالكفر واحيا بالايمان؟ فهنا الاباتة والاحياء بالمعنى - 01:14:27
وجداني. اماتنا اناسا فجعلهم كفارا واحيا اناسا فجعلهم مؤمنين. وان كان يعني المعنى الاول قد يكون هو المتبادر المعنى الحقيقي هو المتبادر لكن لا معنى ان نجعل الاية تشتمل هذا وهذا. كله جائز ولا تعارض بينها. نعم. قال او امات هنا - 01:14:51
واحيا ثمه. نعم. قال وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبنى اذا تدفق في الرحم. وانه ايضا من اعماله الدالة على كمال ربوبيته وقهره لهذا العالم انه خلق الزوجين. يعني خلق الانسان على زوجين ذكر - 01:15:11
وانثى في جنس ثالث عند الامم المتحدة فيه بس عندنا ما فش تمام في عندهم الجنس الثالث هذا الذي يخرجونه لنا اليوم لكن هذه قاعدة عامة الله خلق الانسان على - 01:15:31
ذكرا وانثى. فاي انسان يناقش بجنس ثالث فهذا خرج عن دائرة العقل والفطرة والشريعة تمام هذا خرج عن دائرة العقل والفطرة والشريعة. الله عز وجل يخبر نصا واضحا. خلقتك ايها الانسان على زوجين لا ثالث لهما ذكر - 01:15:44
وانثى وكيف يخلق الانسان من نطفة اذا تبنى. المني من الرجل يمنى ان يسال ويدخل في رحم المرأة. لتتشكل البويضة المخصبة ويبدأ الجنين بالتشكل في مراحل تخلقه الى ان يخرج الى هذه الحياة. فاصلك ايها الانسان من ماذا - 01:16:01
من نطفة الى تمنع فعليك ان تتذكر اصلك. لماذا تتعاظم على الله سبحانه وتعالى وانما انت نطفة من الرجال فتقع في رحم النساء. لست اكثر من ذلك. نعم. قال يقال مني وامنا. فهي هذي فيها خطأ. منع وامنا. عاد يصلي - 01:16:23
منى وابنى في العربية يقال منى ويقال امنا منى ثلاثي وامنا من الثلاثي المزيد بحرف اللي هو الرباعي المزيد بالهمزة. فالعرب يقولون منا فلان يعني اذا سالمني. وتقول ايضا اما فلان اذا - 01:16:43
مني فمنى وامنا بمعنى واحد تقريبا هنا. اذا سال منيه لكن في الاية من نطفة قال اذا تبنى تبدأ مأخوذة من اي فعل ادنى احسنت. تمنى هنا مأخوذة من الفعل ام لا نعم. قال يقال منى وامنى وان عليه النشأة الاخرى - 01:17:03
احياء بعد الموت والمراد النشأة الاخرى متى هذا؟ يعني لما ذكر النشأة الاولى وهي في الحياة الدنيا قال وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبنا هذا اخبار عن النشأة الاولى. ثم ذكر الان النشأة الاخرى وهي النشأة التي تكون للبعث. نعم. قال واعطى - 01:17:24
وهي المال الذي هو؟ اقرأ الاية. قال وانه هو اغنى واغنى. ايضا من افعاله الدالة على كمال ربوبيته وتحكمه انه من الذي يرزق يعني ذكر لاحظوا ماذا ذكر؟ ذكر الضحك والبكاء من دلالات الربوبية. ذكر الاماتة والاحياء والخلق الاول - 01:17:44
والخلق الاخر وهذا من دلائل الربوبية. الان سيذكر ايضا قضية الرزق وكما قلت هذه كلها دلائل تدل على انه المتفرد بالربوبية لا رب سواه يفعل كل هذه الامور. وكما قلنا لماذا القرآن يأتي بدلائل الربوبية - 01:18:04
حتى يقودك الى الالوهية. اذا كان الله هو المتفرد بهذه الامور. فيا ترى يا كفار قريش ما الذي يجعلكم تصرون على الشرك؟ ما الذي

يجعلكم تصرون على عبادة الله والعزة وما شابه ذلك. هل هناك من يفعل هذه الامور سوى الله سبحانه وتعالى؟ فذكر معالم الربوبية المقصود - 01:18:22

منها تثبيت مقام الالوهية. وانه الاله المستحق للعبادة ولا رب سواه يمكن ان يعبد وان يقصد. نعم قال وانه هو اغنى واغنى واعطى القنية وهي المال الذي اغنى واضحا لذلك لم يفسرها اغنى اي اعطاك الغنى. واما اقنى - 01:18:42

ما معنى اقناع؟ اي اعطاني القنية والقنية ما هي؟ هي الاشياء التي تدخرها في حياتك. بيت مش بتقول اقتنيت بيتا بهذه القنية الشيء الذي تقتنيه والشيء الذي يقتنى هذا ليس شيء للبذل وللتبادل التجاري لان هذا شيء انت - 01:19:02

تحفظه لنفسك بيتك سيارتك جوالك آآ اموالك التي تدخرها. ذهبوا زوجتك الى غير ذلك من الامور التي تقتنى. طب اليست الامور التي تقتنى؟ هي ايضا من جملة الاغناء يعني لما قال الذي هو اغنى ثم قال واقنع هل القنية - 01:19:22

اليست يعني اليست القنية هي جزء من الاغناء؟ فلماذا خصها بالذكر فهمتم السؤال؟ هو قال اغنى واقنى. طب اقنى مش داخله في اغنى من اغنائه لك ان جعل لك اشياء تقتنيها - 01:19:44

فلماذا خص القنية بالذكر؟ مع انها داخلة تحت عموم اغنى. تفضل حبيبنا يعني ممكن صعب اصلا كلام لطيف ايوة. معنى الخلود ايش الخلود؟ انه راح يطلع عنده ما راح مثل الدنيا طب - 01:20:01

ماذا خصها يعني لماذا تخص القنية بالذكر؟ هم يقولون عادة الشيء الذي تقتنيه هو اعز الاشياء عندك. يعني الانسان يحاول دوما ان يقتني شيء نفيس الشيء العالي وكلما استطاع ان يصل الى شيء اعلى في البيوت في الجوال في السيارة يحاول ان يقتنيه. فلظهور عظيم النعمة فيه ذكرهم - 01:20:22

بظهور عظيم المنة والنعمة فيه ذكره او خصه بالذكر دون سائر الاموال. شف الاموال اللي انت بتتبادلها مع غيرك هاي بتروح تيجي صح؟ مش عزيز عليك كثير. لكن الشيء اللي بعزيز عليك شو بتعمل فيه انت؟ - 01:20:45

تبخل به عن الاخرين وتقتنيه. فلظهور النعمة فيه لظهور النعمة في الاموال المقتناة اكثر من الاموال المتبادلة ذكرها وخصها بالذكر. هذا سياق امتنان وذكر للنعم. هذا والله اعلم سببه تخصيص القنية بالذكر لانها المال الانفس - 01:21:00

والاعز على الانسان فظهور النعمة فيه اكبر واكبر. نعم. قال وهي المال الذي تأثلته وعزمت الا تخرجه من يدك. نعم. وانه يعني ادخرته. هذا معنى فاذا ادخرته لنفسك. نعم. قال وانه هو رب الشعر هو كوكب يطلع في في الجوزاء في شدة بعد الجوزاء في شدة الحرب - 01:21:20

ربما انا حقيقة لا اعرفه يعني ما عندي خبرة بالكواكب والنجوم حتى اخبركم عنك ربما ترونه هكذا على الجوال او شئناه صورة. كوكب يخرج وبعد كوكب الجوزاء او بعد نجم الجوزاء اسم نجم - 01:21:45

والشعرة اسم نجم وانما ذكر الشعر لانه كانت قبيلة خزاعة يقولون كانت تعبده وتعتقد فيه. فالله سبحانه وتعالى ماذا يقول لهذه القبيلة ولكل من يفكر بعبادة النجوم يقول سبحانه عن نفسه انا الذي خلقت النجوم. فانا الذي استحق العبادة. لذلك احنا ربطنا بين - 01:21:58

الاية تذكر بين ايش والنجم اذا هوى اخبارا ان النجوم لا تستحق ان تكون الهة لانها في النهاية تهوي تسقط والشعر من هذه النجوم التي تهوي وتسقط مثلها مثل غيرها وتذهب وتختفي. طيب - 01:22:18

قال وكانت خزاعة تعبدها فاعلم الله باحدى القبائل العربية. هذه كانت تعبدها وتعتقد فيها اشياء. نعم. قال فاعلم الله تعالى الا انه رب معبودهم هذا طيب. قال الله انتهى هذا القسم الذي يتعلق بذكر دلائل الربوبية. وقلنا هذا القسم المراد منه - 01:22:36

بعد ان ذكر تعظيم الوحي وتزييف الاصنام وقواعد العدل الالهي بين سبحانه وتعالى انني انا الذي افعل هذه الامور ايها الانسان انتبه لا يوجد صنم لا يوجد نجم لا يوجد اي شيء يستطيع ان يقوم بهذه التصرفات. فانا المستحق للعبادة جل في علاه. طيب اذا اصر - 01:22:56

على الكفر والشرك كحال كثير من كفار قريش هنا يأتي الدرس الاخير في السورة ماذا ستكون العقاب اخبرتك علمتك وجهتك

اعطيتك قواعد الحياة. في النهاية انت انسان مصر. يأتي التنبيه الاخير ان احذرك - 01:23:16
من مصير من سبقك ان احذرك من مصير من سبقك. انت مصر على هذا العناد بعد ان اعطيتك كل هذه الامور التي تدل على انني انا الرب وانا الاله. اذا ما زلت مصر على هذا العناد على هذا - 01:23:32
الكبار فالمرحلة الاخيرة ان احذرك من ان يصيبك ما اصاب من سبقك. فبدأت الايات تسرد بشكل سريع وخاطف. قصص من هلك من المكذبين فقال قال الله تعالى وانه اهلك عادني الاولى - 01:23:46
وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى. فغشاها ما غشى فباي تتمارى. نعم. هاء هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة - 01:24:06
افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون. وانتم حميدون فاسجدوا لله واعبدوا طبعا هنا احبابي الكرام هننزل سجود التلاوة لا يسجد سجود التلاوة عند سادة الحنابلة في اوقات النهي. وبعد العصر الى المغرب - 01:24:44
هذا وقت نهي فلا يجوز عندنا يحرم سجود التلاوة في اوقات. اما من يجوز صلوات ذوات في اوقات النهي فهذا عنده يسجد سجود التلاوة. نعم. قال وانه اهلك عادني الاولى - 01:25:10
نعم. لا كما قلنا بدأ بشكل خاطف وسريع سرد. قصص امم اصروا على الكفر. اصروا على العناد اصروا على عبادة اصنام نجوم كواكب ما شاؤوا فكيف كانت النهاية؟ نعم. قال وانه اهلك عادا الاولى هم قوم هود وعادوا وعادوا للاخرى ارم. يعني - 01:25:30
نقول هنا جاء وصف عاد بانها الاولى. فسيسألك سؤال من هي عاد الاولى؟ هي نفسها عادة المشهورة في القرآن قوم هود يسمون عاد الاولى لان ان هناك قبيلة عاد اخرى جاءت بعد ذلك وهي قبيلة ارم التي ذكرت في اي سورة؟ الفجر. الفجر ايران ذات العمام - 01:25:50
نعم فهذه عاد اخرى ذكرها الله في سورة الفجر. نعم قال عادل لولا مدني وبصري. اي هناك قراءة اخرى عادوا لولا. عادوا لولا. هذه قراءة اخرى ذكرها عن المدينة والبصرة الا سهل من قراء البصرة لم يقرأ هكذا. تمام؟ بادغام التنوين في اللام وطرح همزة الاولى لهمزة ايش - 01:26:10
الاولى طارق حمزة الاولى ونقل ضمة الهمزة الى لام التعريف فاصبحت تقرأ عند هؤلاء القراء عادوا لولا. عادوا لولا بس بعدين مولى بعديها. لكن قراءتنا نحن المشهورة وانه اهلك عادا الاولى. طيب اكمل - 01:26:34
قال مدني وبصري غير سهل بادغام التنوين في اللام وطرح همزة نون الاولى ونقل ضمتها الى لام التعريف. ويخبرك كيف اصبحت عادة الاولى عادوا كيف اصبحت هكذا هكذا تمام؟ هذه حركات تستعمل في علم الصرف. طيب - 01:26:52
قال وثمود فما ابقى حمزة وعاصم الباقون وثمودا. يعني حمزة وعاصم جعلوا ثمود ممنوعة من الصرف. فلم ينونوها لكن بعض العرب يجعلها مصروفة. فينونها وبسبب ذلك اختلفت القراءات القرآنية. فقراءة حمزة الزيات وعاصم - 01:27:08
عاصم نحن يعني نقرأ بقراءة عاصم نحن لا ننوه وثمودة بدون تنوين. لكن جمهور القراء لونوا وجعلوها مصروفة فقالوا وثمودا وثمودا فعاملوها مصروفة والمصروف ينوع. طيب. قال وهو معطوف على عاد ولا ينتصب بي - 01:27:28
ما ابقى لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله تقول قال لا تقول زيدا فضربت وكذا ما بعد النفي لا يعمل فيما قبله. هذا ايضا فائدة لغوية جميل تفهمها. الان لو سألتك ثمودا - 01:27:48
منصوبة اليس كذلك؟ في فتحة طوائف ثمونة ولا ثمودا؟ هي منصوبة طب ما الفعل الذي نصبها هل الفعل الواقع بعدها؟ يقول لك ما بزبط هون هنا ما بزبط ان يكون الفعل الذي بعدها هو الناصب لها. ليه - 01:28:04
قال لان هناك قاعدة عربية تقول ان ما بعد فاء السببية وما بعد اداة النفي لا يجوز ان يعمل في اي اسم واقع قبل الفاء وقبل النفي. يعني انت عندك هكذا عندك الفاء - 01:28:22
والنفي في المنتصف. كل شيء كل فعل بعد الفاء او بعد اداة النفي لا يعمل في الاسماء الواقعة قبل الفاء وقبل النفي. وهنا في الاية اجتمع امران اجتمعت الفاء والنفي معا - 01:28:39

يعني اه في عندك الفاء وعندك النفي فما فما ابقى؟ اذا الفعل ابقى الواقع بعد الفاء وما النافية لا يجوز ان يعمل في ثمود الواقع قبل الفاء وقبل ما النافية. فبالتالي عليك ان تبحث عن ناصب اخر لثمود. فهو ما الذي جعله؟ قال ثمود خلص - 01:28:57
اطوف على عاد التقدير وانه اهلك عادا وثمود. اهلك عادا وثمود فتموت خلص معطوفة على عاد فما ابقى هذه جملة اخرى وهذه جملة اخرى ولا يجوز ان تقول التقدير فما ابقى ثمود يعني البعض ممكن يقول ثمود - 01:29:21
مفعول به للفعل ابقى واقول لك خطأ لان الفعل ابقى وقع بعد الفاء وما وثمود واقعة قبل الفاء وما. وما بعد الفاء وما بعد النفي لا يجوز ان يعمل فيما قبل الفاء والنفي - 01:29:41
هذه الفكرة. نعم. قال والمعنى واهلك ثمود فما ابقاهم. اذا هذي خلاصة المعنى. وثمود فما ابقى لانه ثمود معطوفة على عاد فتقدير الاية. واهلك ايضا فما ابقى منهم احدا. نعم. قال وقوم نوح اي واهلك قوم نوح من قبل من قبل عاد - 01:29:53
من قبل عاد وثمودا انهم كانوا هم اولى وقوم نوح من قبل. ايش يعني من قبل؟ اي اهلكهم من قبل عاد وثمود لانه قوم نوح هم اوائل الامم التي الله سبحانه وتعالى. طيب. قال انهم كانوا هم اظلم واطغى من عاد وثمود لانهم كانوا يضربون. الان وصف الله قوم نوح بهذه الصفة انهم - 01:30:12
واظلم واطغى من كل الامم الكافرة. جزاك الله خير. انهم كانوا اظلم واطغى من من من كل الامم الكافرة حتى من عاد ومن ثمود. يا ترى ما المشكلة في قوم نوح؟ يعني برأيك انت ماذا ستكون المشكلة في قوم نوح؟ لماذا هم اظلموا واطغى من عاد وتموت - 01:30:32
تفضل احسنت خمس يعني الف سنة الا خمسين عاما وهو بيحاول يفهمه ويدعو لهم وبالحسنى وبكل الاساليب الف سنة انا ادعوه ولا تقرون بالوحدانية لله سبحانه هذا قمة الطغيان وقمة الظلم. فاذا طول المدة التي مكثها نوح مع - 01:30:49
استمرارهم واصرارهم على الطغيان جعلهم اظلم واطغى من غيرهم من الامم. هذا وجه. هنا ذكر تفضل لانهم اول من احدث الشرك ممكن والله لطيفة هذه. ان يقال انهم اول من احدثوا الشرك كما جاء في تفسير ابن عباس - 01:31:12
في سورة نوح انهم اول من عبدوا الاصنام في الارض. بالتالي هم سنوا سنة سيئة في هذه البشرية جميل هذه فكرة لطيفة انا استفدتها منك. طيب. قال لانهم كانوا يضربونه حتى لا يكون به حراك وينفرون - 01:31:33
عنه امور حقيقة ما في يعني لا اعلم لها مستندا صحيحا. قالوا هم اظلم واضغى لانهم كانوا يضربون نوح حتى لا به حراك. طب اين ورد هذا في السنة؟ يعني ما هو الحديث الذي اعتمد عليه في هذه الفكرة؟ انا اخشى ان تكون هذه اسرائيليات - 01:31:53
تمام فانا لا استطيع ان اثبت هذه المعلومة انهم كانوا يضربون نوحا حتى لا يبقى به حراج. يعني هذا التفصيل بحد ذاته. وقيل قال وينفرون عنه حتى كانوا يحذرون صبيانهم ان يسمعوا منه. وهذا كان يقع حتى لمحمد صلى الله عليه وسلم. يعني هذه القضية الثانية ليست خاصة بقوله. لذلك انا افضل - 01:32:10
التفسيرين اللذان قدمهما الاخ. طول مدة نوح عليه السلام مع استمرارهم على الكفر. ويمكن ان يقال كما ذكر اخونا انهم اول من احدثوا الشرك وعبادة الاصنام فكانوا اظلم لانهم اول من سن هذه السنة السيئة. طيب. قال والمؤتفكة والقرى التي اتفكت - 01:32:30
بكت باهلها اي انقلبت اذا ما معنى المؤتفكة المنقلبة المؤتفكة معناها ماذا؟ المنقلبة وما هي القرى التي قلبها الله على اهلها؟ قوم لوط. قوم لوط لما امر الله جبريل ان يقلب قراهم رأسا على عقب. فالمؤتفكة هي كلام عن قوم لوط. واخبر الله والمؤتفكة اهوى. القاها - 01:32:50
في الهوية. نعم قال وهم قوم لوط يقال افكهوا فاتفك اهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبريل عليه السلام ثم اهواها الى الارض اي والمؤتفكة منصوب باهوى. هنا ما في مشكلة انه اهوى هي التي تعمل - 01:33:17
في المؤتفكة صح؟ هل يجوز ان تعمل فيها؟ ما في مشكلة ليه ؟ لانه ما في فاء وما في حرف دافي. بالتالي يجوز انه الفعل اهوى اعمل بما قبله ما عندنا مانع من هذا العمل اكمل. قال فغشاها البسها ما غش تهويل وتعظيم لما صب عليها من العذاب وامطر -

01:33:35

لديها من الصخر المنضود كيف عرف انه ما غش المراد بها تهويل وتعظيم احسنت قلنا سابقا استعمال ماء الموصولة على سبيل الابهام. فغشاها ما غشها. وين مرة معنا هذا في بداية السورة - 01:33:55

بيغشى السدرة ما ما اذ اخشى السدرة نعم اذ يخشى السدرة ما يغشى مش قلنا هذا الابهام المراد منه التفخيم والتعظيم انه شيء مهول عظيم لا يمكن ان اصفك له فابهمت. هنا نفس الشيء لما قال سبحانه عن قوم لوط فغشاه - 01:34:12

ما غشك انت بتقول انا ايش استفدت طيب فغشاها ما غش شو استفدت؟ لأ انت استفدت انه لما قال فغشاها ما غشها اي انه شيء عظيم مهول لا استطيع ان اصفه لك فساكتفي بالابهام عنه. يعني هنا - 01:34:32

امور كثير كثيرة صارت معهم وعذاب شديد لا يدخل تحت الوصف. فدعكها من تفاصيله. هذا ماذا يزرع في قلبك؟ الرعب انه في امور مش قادرة توصف لشدة ما نزل بهم من عقاب الله. نسأل الله السلامة والعافية. فزرعوا الرعب هو المطلوب. والعرب يفهمون ما مقدار الرعب - 01:34:48

في هذا الابهام. العرب ابو جهل وغيره الذين قرأوا القرآن يفهمون ما مقدار الرعب في هذه الاية فغشاها ما غش شيء لا يمكن ان يدخل تحت الوصف. دلالة دمار وعذاب شديد انزله الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الاقوام. نعم. قال فباي الاء - 01:35:08

بك ايها المخاطب تتمارى تشكك ابي ما اولاك من النعم او بما كفاك من النقم او باي نعم ربك الدالة على وحدانيته وربوبيته الخطاب لمن هنا؟ فباي الاء ربك تتمارى؟ نعم خلينا نقول انه للانسان على عمومه. الخطاب - 01:35:28

الانسان الذي يشك في نعم الله سبحانه وتعالى الان حقيقة لو قلت لك لو حاولنا نفكر احيانا بصوت مرتفع. ما موطن هذه الاية ضمن السياقات السابقة لسورة النجم. يعني نحن الان - 01:35:48

انتهينا من سياق عذاب اليس كذلك؟ ثم فجأة تجد نفسك فباي الاء ربك تتمارى ما موطن الاعلاء هي ما معنى الااء؟ النعم. فنقول باي نعم الله تتبارى اي تشك وتجادل وتناقش - 01:36:03

ما موطن هنا التفكير بالنعم باختصار. ما موطن التذكير بالنعم في نهاية سورة الداج من بعد الوحي ايوه انه ايش يعني ما هي النعم باختصار؟ ما هي النعم الان فبأي الاء ربك ما هي النعم المقصودة هنا حتى ناسب ذكرها في ختام السورة - 01:36:21

مع كفرهم ممكن هذي فكرة جيدة. ان انه يقول لهم يعني انا ما زلت امهلكم مع انني اعطيتكم حقيقة الوحي واخبرتكم عنها في بداية في الصورة. وبينت زيف اصنامكم واخبرتكم بانكم تتبعون الظن والاهواء. واخبرتكم بطبيعة الثواب والعقاب وقواعد العدل الالهي - 01:36:53

واخبرتكم بدلائل الربوبية اضحك وابكى بعد كل هذا اخبرتكم بمصير المكذبين. الا ترون انني ما زلت عليكم انني امهلكم لهذه اللحظة. وانني ما زلت اعظكم وانبهكم وارشدكم واتيكم بالقوارع والزواجر لعل - 01:37:17

انكم تستيقظون فلماذا تتماراون؟ او انني كذلك مثلا اقول ما زلت ادعم عليكم بالسمع والبصر اعطيكم الطعام والشراب واغذيكم مع انكم مستمرون على الشرك والكفر والعصيان والمعاندة لله فكأنها فعلا فيها نوع من هذا الامر. انه بعد كل هذا الدرس الدسم الذي اخذناه في - 01:37:37

سورة النجم هل ما زلتم تشكون في نعم الله وان الله ما زال ينعم ويصبر عليكم ويمدكم بالنعم وانتم تشكون وتجادلون يمكن ان يقول هذا فهم في حدا عنده تصور اخر - 01:37:57

تفضل الارشاد ان الله كل هذه السورة. جميل. نعم. هذا دعم ذكره الالوسي في رح المعاني ما ذكرته. انه هي كل هذه السورة من اولها الى اخرها بل كل رسالة - 01:38:11

الهية هي لعبة هي نعمة لان الله يتذكرنا نحن بني الانسان. اخبرنا عن حقيقة الوحي وانزل لنا وحيا يعلمنا ويرشدنا ويخبرنا الاوامر والنواهي لم يتركنا غفلا وارسل الينا رسلا. فهنا احبابي الكرام - 01:38:26

النعمة هي هذا التذكير. هذا التذكير بحد ذاته هو ماذا؟ هو نعمة وهذا التنبيه وهذا الوعظ وهذا الزجر وهذا الترغيب وهذا الترهيب

وهذا الارشاد هو نعمة فبعد كل هذا تتمارى وتشك - 01:38:43
في نعم الله سبحانه وتعالى؟ نعم هذا الانسان مسكين الذي يجادل ويماري بعد كل هذه النعم التتر حتى ذكرك او ذكره سبحانه ولعقاب الامم السابقة هو نعمة. نعمة من اجل ماذا؟ ان ننذجر وان ننتهي وان يعتبر الانسان بعواقب السابقين. فهذا يعني من الامور التي يمكن - 01:38:59
ان تدخل تحتها فائدة هذا الختام ثم قال قال هذا نذير اي محمد منذر من النذر الاولى من المنذرين الاولين. وقال الاولى على تأويل الجماعة او هذا القرآن نذير من - 01:39:19
الاولى. في خلاف في تفسير معنى النذير هنا لما قال هذا نذير. الاشارة الى ماذا؟ هذا نذير. قال بعضهما الاشارة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. اي محمد صلى الله عليه وسلم هو نذير من النذر الاولى اي من جنس - 01:39:33
المنذرين السابقين الذين سبقوه. يعني مثله مثل سائر الرسل الاوائل الذين اتوا على البشرية بل بعد اذا البعد الاول محمد منذر من جنس المنذرين الاولين وقال هو النذر الاولى. انت طبعا تتوقع ان يقول النذر جبع صح؟ الاولى هل هي جمع؟ لا فستقول كيف - 01:39:53
صفى النذر وهي جمع بالاولى وهي مفرد. اليس الاصل في النعت ان يوافق النعت المنعوت؟ في افراده وتطبيقه وجمعه. فهنا قال الاولى بمعنى الاولين قال كلمة الاولى هنا هي في معنى - 01:40:20
الأولين بمعنى الجمع لذلك صلح ان تجعل وصفا للندر. وان كانت هي في حد ذاتها مفرد اولى. مؤنث اول اول مؤنثه اولى طبعا هي مؤنث لكلمة اول. لكن صلح ان يوصف بها الجمع وهو النذر. لان الاولى هنا بمعنى - 01:40:38
جماعة فهي بمعنى ضمنيا الاولين. طيب والقول الثاني ان ان هذا نذير ليس اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم بل اشارة الى القرآن وهذا قد يكون آآ يعني هنا انسب للسياق في وجهة نظري انه هذا قد يكون انسب للسياق. لانه هنا انت في ختام السورة. والله انذر بما حدث مع الامم - 01:40:58
السابقة فهو يشير الى الانذار السابق هذا وكل ما سبق في السورة نذير. هذا القرآن نذير ومعنى نذير هذا القرآن نذير اي انذار من النذر الاولى اي من جنس النذر الاولى اي من جنس المنذرات او - 01:41:20
دارات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى على الامم. فكل قوم من الاقوام الله سبحانه وتعالى كان يرسل اليهم مجموعة من الانذارات والتنبيهات ليستيقظوا قبل ان يحل بهم العذاب الوخيم. فيا كفار قريش هذا القرآن وماذا - 01:41:40
ونذير من النذر وانذار واعلام يشبه الانذارات التي كان يرسلها الله سبحانه وتعالى للامم السابقة تنبيها لهم متى يستيقظوا او لعلهم يستيقظوا قبل ان يفوت الاوان. طيب. اذا هذا نذير اما ان نقول هذا نذير اي محمد صلى الله عليه وسلم او - 01:42:00
نقول الاشارة للقرآن وقد يكون هذا انسب للسياق. هذا القرآن بذير لكم. نعم. قال او هذا القرآن الذي من النذر الاولى اي من اي انذار من جنس الانذارات الاولى التي انذر بها من قبلكم. نعم. قال ازفت الازفة قربت الموصوفة بالقرب في - 01:42:20
قوله اقتربت اقتربت ما معنى ازفت؟ اقتربت والازفة هي المقتربة يعني اقترب الشيء الذي اقترب وقوعه. وهنا وصف الله الساعة بانها ازفة. لماذا لانه في بداية سورة القمر ماذا سيقول؟ اقتربت الساعة. شف ربط اخر سورة الدجل. بمطلع سورة - 01:42:40
هذا يسمى في علم التفسير تناسب السور نهاية سورة تكون منسجمة مع بداية سورة قادمة. فيقول ازفت الازفة اي اقتربت الساعة الموصوفة قرب هذا معنى ازفة الازفة. اقتربت الساعة التي وصفتها بالقرب. اين وصفتها بالقرب يا الله؟ في السورة التي - 01:43:06
ستأتي اقتربت الساعة منشق القمر. ووصفت ايضا بالقرب في مواطن اخرى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة وهكذا. نعم قال ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس كاشفة اي مبينة متى تقوم؟ اي من الذي يعلم ويكشف متى ستكون الساعة - 01:43:29
هل هناك نفس تستطيع ان تكشف وتعرف متى الساعة؟ لأ ليس لها اي ليس لوقتها كاشف الا الله سبحانه وتعالى هذا هو اشهر

التفاسير للاية ليس لها من دون الله كاشفة. طبعا هنا هذا فيه تخويف ووعيد لهؤلاء الذين - 01:43:48
يكذبون بالبعث كما قلنا قبل قليل. هذا تخويف لهم. اقتربت الساعة يا جماعة. انتبهوا. وهذه الساعة ستكون مفاجئة لن يكشف وقتها الا الله سبحانه. وهذا يجعلك دائما على اهبة الاستعداد. لانه كل شيء يمكن يحدث فجأة. طيب - 01:44:08
قال كقوله لا يجليها لوقتها الا هو او ليس لها نفس كاشفة اي قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله تعالى غير انه لا يكشفها. نعم قال افمن هذا الحديث اي القرآن تعجبون انكارا وتضحكون استهزاء ولا تبكون خشوعا وانتم سامدون - 01:44:29
احبابي الكرام دعونا نفكر في هذه الايات الختامية حقيقة هي ليست فقط للكفار بل هي تصدق علينا نحن احيانا اهل الايمان في طريقة تعاملنا مع كتاب الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل ينكر. يقول افمن هذا الحديث - 01:44:51
تعجبون انكارا له وتعتبرونه خرافات واساطير وشيء يستهزأ به. وتضحكون ولا تبكون. كثير من الناس طريقة تعاملهم مع القرآن هي فيها حتى ولو كان مسلما. لكن فيها نوع من الاستهزاء - 01:45:09
فيها نوع خليني اقول من الاستهزاء حتى ولو لم يكن مقصودا الاستهزاء المقصود كفر لكن المراد الاستهتار بايات الله سبحانه وتعالى. كثير من الناس يسمعون ايات لا تتلى عليهم ويكونون يضحكون اليس كذلك؟ ربما ترونهم في المطاعم في المقاهي في المشارب في الاماكن العامة بل احيانا يكون واعظ يعظ الناس ويذكرهم ويقرأ - 01:45:27
الايات الكبرى عليهم واثنان في طرف المجلس يضحكون ويلعبون ولا يعظمون كلام الله سبحانه وتعالى حق التعليم. قد يكون القرآن انت تشغله في السيارة وانت جالس مع زوجتك تضحك وتمزح وتكون ايات تتكلم عن الموت وعذاب القبر - 01:45:47
طريقة تعامل الانسان مع القرآن يجب ان يكون فيها شيء من الهيبة. طبعا ممكن يسأل سائل هل يجوز يا شيخ ان اشغل القرآن في البيت وانا اعمل؟ ما في مشكلة لكن - 01:46:04
لا تكوني تتكلمي مع صديقتك على الهاتف ما شاء الله وبصوت الضحك ارتفع وعم البيت والله سبحانه وتعالى كلامه يتحدث عن الثواب والعقاب والجنة والنار. اه هنا ما عاد فيه تعظيم. اذا كنت تعملين بالبيت تقومين بالوظائف - 01:46:14
ما في شيء من الاستهتار والقرآن يعمل لا حرج فيه. اما اذا دخل الضحك واللهو والعبث فليس من تعظيم الله سبحانه وتعالى ان يسمع كلامه في بهذه الحالة. هذه حالة اهل الشرك والكفر التي لمها الله سبحانه وتعالى في كتابه وتضحكون ولا تبكون. كلمة ولا تبكون فيها - 01:46:30
اشارة مهمة ولطيفة في ختام السورة. ان هذا الكتاب الاصل ان تبكي عند تلاوته يعني هذه الايات التي تتلوها صباحا ومساء وتقرأونها في رمضان ونحن مقبلون باذن الله على شهر رمضان اتمه الله علينا بالخير والايمان - 01:46:50
يجب ان تبكي مع القرآن. اذا شعرت انك لا تبكي مع القرآن ابدا فعليك ان تراجع نفسك. وان تراجع ايمانك وان تراجع كثير من الملفات في حياتك. لان الله يخبر ان القرآن طبيعته انه يستجلب البكاء. ولا يستجلب - 01:47:07
الضحك. طب انا قرأت القرآن ختمات كثيرة ولم يستجلب لي بكاء. اذا انت تعاني من قسوة القلب. انت تعاني من تراكمات لربما من الذنوب والمعاصي جعلت قلبك اشد من الحجارة. لان - 01:47:27
تجارة تهبط من خشية الله. والله يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل ماذا سيحدث الجبل؟ رأيته خاشعا متصدع. يعني الجبل يتقطع. من خشية الله. فالقرآن يهد الجبال. لماذا لم يهد - 01:47:43
هذه المعاصي المتراكمة على قلبك. لماذا لم يهد هذه الغفلة التي على قلبك؟ اذا في مشكلة في اصرار على الغفلة في حياتك. في اصرار على الذنوب والمعاصي في كثير من الامور الخاطئة عليك ان تعالجها حتى يستطيع القرآن يستجلب لك البكاء. اذا لما قال - 01:47:59
سبحانه وتضحكون ولا تبكون. كلمة ولا تبكون هنا هي اشارة واضحة. انه هذا الكلام الذي تلوته عليكم يستجلب يا قوم ان تبكوا من خشية الله ان تبكوا من عقاب الله ان تبكوا خوفا من الله سبحانه وتعالى ورهبة واجلالا له. فالذي - 01:48:19
لا يبكي هذا فيه مضارعة ومشابهة للكفرة بقسوة القلب فعليه ان يسارع في معالجة قلبه قبل ان يفوت الاوان. طيب. قال افمن هذا

الحديث اي القرآن تعجبون انكارا وتضحكون استهزاء ولا تبكون خشوعا وانتم سامدون غافلون. كلمة سامدون بمعنى - 01:48:39
غافلون او لاهون عابدون هي كلمة تدل على الغفلة واللهو هذا معنى السمود هنا. نعم. قال وانتم غافلون او لاهون لاعبون. وكانوا اذا سمعوا القرآن عارضوه بالغناء ليشغلوا الناس عن استماعه. فاسجدوا لله واعبدوا - 01:49:01
اي فاسجدوا لله واعبدوه ولا تعبدوا الالهة. شف الختام الذي يتناسب مع المطلع. الالهي الذي انزل الوحي. الاله الذي انزل الوحي هو الذي يسجد له ويعبد. فاسجدوا لله واعبدوا. كانه اخبرك في بداية السورة عن الوحي الالهي والنجم - 01:49:21
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا ما وظيفتي النهائية لو سألتك انت بعد تدبرك لهذه السورة ما وظيفتك النهائية؟ ان تخضع لهذا الوحي - 01:49:41
ان تخضع لهذا الوعي. فانظروا الى الختام المهيب فاسجدوا. السجود خضوع واذلال وذل النفس بين يدي الله سبحانه. اذا عرفت ان الله انزل الوحي من السماء وان اصنامكم لا تغني شيئا. الخلاصة النهائية - 01:49:58
والوظيفة المطلوبة منكم ان تسجدوا لله ان تخضعوا لله وان تعبدوا الله سبحانه وتعالى ولا تعبدوا سواه. شف الايات يعني السورة اختتمت بامر. هذا الامر هو الخلاصة التي خلاصة الدروس التي مرت معنا في هذه السورة. طب يا رب ما هو المطلوب مني - 01:50:14
بعد ان قرأت هذه السورة ما النتيجة التي يجب ان اتعلمها وان اصل اليها؟ ما هو الدرس العظيم؟ الدرس العظيم الخلاصة النهائية عليك ان تخضع لهذا ان تخضع للذي اضحك وابكى وامات واحيا وخلق الزوجين ان تخضع للاله الذي انزل اقسى العقوبات بالامم السابقة - 01:50:34
ان تخضع لهذا الاله وتعبده حتى يأتيك اليقين. لذلك كفار قريش لما قرأت او قرأت سورة النجم امامهم في مكة ووصل القارئ الى الختام فاسجدوا لله واعبدوا ما استطاعوا الا ان يسجدوا. مع كفرهم - 01:50:54
وشركهم واصرارهم لم يستطيعوا ان يقاوموا قوة الايات في فخامتها في سبكها في عظمتها في هيبتها فلم يجدوا سبيلا الا ان يلتزموا الامر ولو للحظة. يعني هو خلص بعد ما ارتفعوا من السجود عادوا للهوهم. لكن فخامة الصورة ضخامة - 01:51:12
التي اجت بها هذه السورة حجم التزييف لاصنامهم دلالة عظمة الله سبحانه قهرتهم غصبا عنهم كما يقولون. ان يسجدوا لما قرأوا لما قرأ القارئ فاسجدوا لله واعبدوا اذا هذا ختام فخم يتناسب مع المطلع وهكذا القرآن في جماله عندما يأخذ بالالباب كيف يتناسب مطالعه - 01:51:32
مع مقاطعه البدايات مع النهايات. يعطيك الدروس ويختم لك بالفائدة المركزة المطلوبة منك. هذا ختام درسنا احبابي الكرام اخضعوا لله ذللوا انفسكم لله. عيشوا هذه الحياة بمنهج العبودية لخالق السماوات والارض. سورة النجم اظن انها - 01:51:57
مفعمة بالقواعد والنصائح والتوجيهات والدروس التي تجعلك تعظم الشريعة الالهية في قلبك وتنزلها منزلا ساميا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. المجلس القادم باذن الله نشرع في سورة القمر. نسأل الله - 01:52:17
الاعانة ونلقاكم على خير باذن الله. نعم - 01:52:37